الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 03 ديسمبر 2024

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

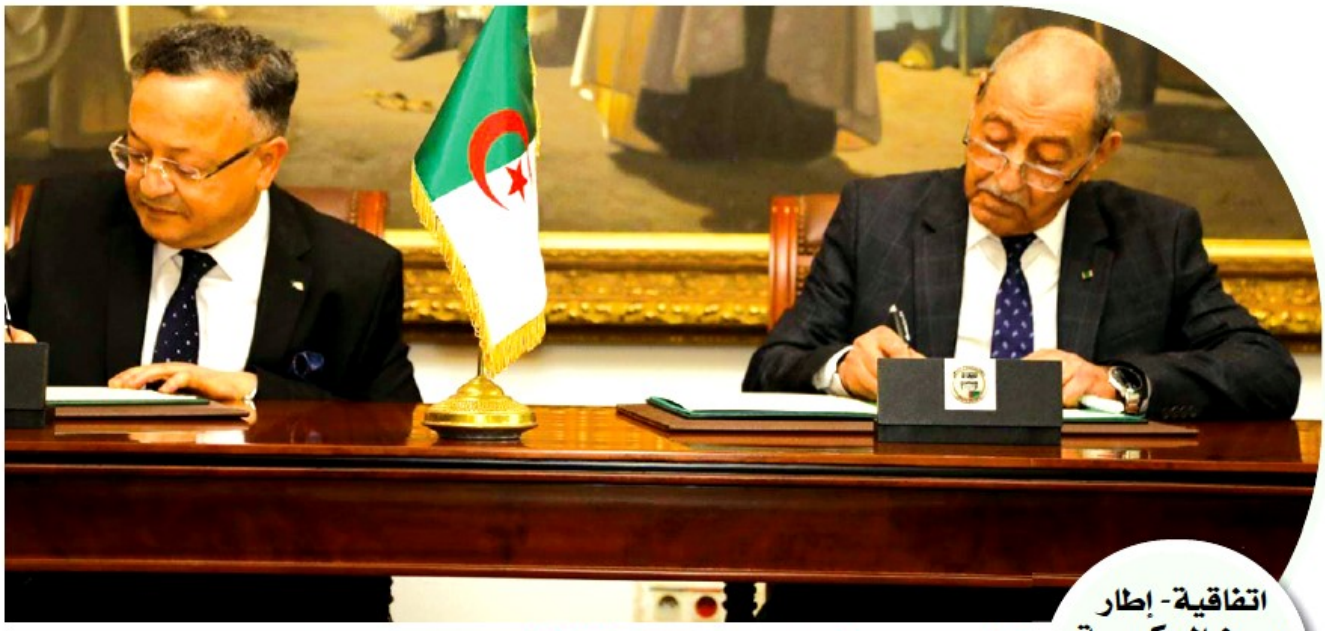

اتفاقية- إطار بين المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي

تشجيع وتطوير البحوث في مجال القانون الدستوري

• بلحاج : آفاق لتنمية ملكات وقدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة

وقعت المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الاثنين، على اتفاقية- إطار تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال البحث في القانون الدستوري.

تم التوقيع على هذه الاتفاقية بمقر المحكمة الدستورية من طرف رئيسها عمر بلحاج، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بحضور مسؤولي هيئات دستورية وإطارات من المحكمة والوزارة.

تهدف الاتفاقية إلى ترقية العلاقات بين الطرفين من خلال إقامة اتصالات بين المحكمة الدستورية ومختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث والجامعيين والخبراء، وكذا تشجيع وتطوير البحوث الجماعية والفردية في مجال القانون الدستوري، وترتكز محاور التعاون الثنائي على القانون والاجتهاد الدستوريين ودولة القانون وحماية حقوق الإنسان.

وبالمناسبة، أوضح بلحاج أن المحكمة الدستورية تتيح من خلال هذه الاتفاقية، آفاقا لتنمية ملكات وقدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة والباحثين والأساتذة، عن طريق الزيارات الميدانية واللقاءات العلمية والاحتكاك بأعضاء المحكمة الدستورية وإطاراتها.

وأضاف، أن الجامعة الجزائرية تساهم من خلال الاتفاقية في تطوير البحث العلمي في القانون والاجتهاد الدستوريين، باعتبارها خزانا للكفاءات عالية التأهيل.

ص 7

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اتفاقية إطار بين المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي

تطوير البحث في القانون والاجتهاد الدستوريين

وقعت المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، اتفاقية إطار تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال البحث في القانون الدستوري.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية بمقر المحكمة الدستورية من طرف رئيسها السيد عمر بلحاج، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، بحضور مسؤولي هيئات دستورية وإطارات من المحكمة والوزارة.

وتهدف الاتفاقية إلى ترقية العلاقات بين الطرفين من خلال إقامة اتصالات بين المحكمة الدستورية ومختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث والجامعيين والخبراء، وكذا تشجيع وتطوير البحوث الجماعية والفردية في مجال القانون الدستوري، وترتكز محاور التعاون الثنائي على القانون والاجتهاد الدستوريين ودولة القانون وحماية حقوق الإنسان، حسب ما تمت الإشارة إليه.

وبالمناسبة أوضح السيد بلحاج، أن المحكمة الدستورية تتيح من خلال هذه الاتفاقية "آفاقا لتنمية ملكات وقدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة والباحثين والأساتذة عن طريق الزيارات الميدانية والملتقيات العلمية، والاحتكاك بأعضاء المحكمة الدستورية وإطاراتها"، مشيرا إلى أن الجامعة الجزائرية تساهم من خلال الاتفاقية في تطوير البحث العلمي في القانون والاجتهاد الدستوريين باعتبارها خزانا للكفاءات عالية التأهيل.

ي. س

ص 24

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لقـــاء الوزيـــر بـــداري مع ممـــثلي طلبـــة الطـــب

استجـــابة لكل المطـالب المتعلقـة بـ"التعليـم العـالي"

• العدالة تأمر بوقـف الإضـراب

ص 7

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 7

لقاء الوزير بداري مع ممثلي طلبة الطب

استجابة لكل المطالب المتعلقة بـ"التعليم العالي"

● 7200 طالب جديد يوجهون سنويا إلى كليات الطب وملحقاتها

● اجتمع، مساء أول أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، بممثلي طلبة العلوم الطبية للمرة الثالثة منذ أول لقاء له معهم، وهو الاجتماع رقم 8 ضمن سلسلة اللقاءات التي حرصت وزارة التعليم العالي على تنظيمها مع ممثلي الطلبة بشكل دوري؛ لتسوية جل المطالب المرفوعة المتعلقة بالشق الخاص بقطاع التعليم العالي، ناهيك عن تأكيد الوزير بداري على الاهتمام الذي حظي به تخصص العلوم الطبية؛ باعتباره واحدا من أهم مجالات تكوين القطاع، حيث ستتخذ عدة إجراءات بداية من الموسم الجامعي المقبل، على رأسها تسقيف عدد الوافدين الجدد ليصبح العدد رسميا 7200 طالب سنويا.

الوزير كمال بداري التقى بطلبة العلوم الطبية لمختلف كليات الوطن، مساء الأحد بمقر الوزارة؛ لتقييم مرحلي لوضعية التعليم والتكوين والخدمات في فروع العلوم الطبية في التدرج. أين أكد الوزير بأن كل المطالب المرفوعة تحققت"، ووعد بمواصلة معالجة بعض النقاط مع جهات وصية أخرى. وميز اللقاء التدخل المسؤول لطلبة العلوم الطبية الحاضرين، وكان اللقاء فرصة للنقاش وتبادل الآراء، تحدث خلاله الوزير بداري عن الإصلاحات التي تجريها وزارة التعليم العالي في تخصص العلوم الطبية، بمجالاتها الثلاث طب، وصيدلة وجراحة الأسنان، تتعلق بالجوانب التقنية والبيداغوجية.

وبالمناسبة، أكد الوزير بداري أن الوزارة قامت بعد كل هذه اللقاءات بالوفاء بكل التزاماتها؛ فبعد موافاة مصالح الوزارة من قبل عمداء كليات الطب وملحقاتها بالتعدادات التقديرية الممكن استيعابها في المواسم القادمة، تم ترسيم العدد الإجمالي للطلبة الجدد الموجهين إلى العلوم الطبية سنويا بـ7200 طالب. فيما ستكون الملحقات التي جاءت استجابة لمطالب المواطنين والمجتمع المدني والسلطات المحلية، تحت متابعة دورية للوزارة، مع العلم أن الملحقات ستبقى تحت متابعة مستمرة للوزارة، من حيث سير الأنشطة البيداغوجية والتأطير والهياكل والتجهيزات، وكذا معاينة وضعية كل ملحقة طبقا لاتفاقية إنشاء الملحقة المبرمة بين كلية الطب والجامعة الموطّنة. كما أن تحويل أي ملحقة إلى كلية، يبقى مرهونا بتوفر المعايير والشروط التي تقتضيها بناء على موافقة الكلية الأم، المرفق بموافقة هيئاتها البيداغوجية والعلمية، وهذا لتأمين الظروف البيداغوجية المناسبة والمريحة للتكوين.

وعادت الوزارة وذكّرت ممثلي طلبة العلوم الطبية بالمكاسب التي حققتها منذ انطلاق الحوار معهم، منها رفع مبلغ المنحة الدراسية، بالموافقة على زيادة المنحة بدءا من سنة 2025، التي ستمنح حسب 3 مستويات، أي مستوى السنوات 1 و2 و3، ومستوى السنتين 4 و5، ومستوى السنتين 6 و7. كما أن صرفها بأثر رجعي بدءا من أول أكتوبر 2024، قد بلغ كذلك إلى السلطات العمومية المعنية، وسيستفيد طلبة السنتين 6 و7 من مبلغ معتبر، يضاف إليه مبلغ التعويض من وزارة الصحة المقدر حاليا بـ2000 دينار، وكذا التعويضات عن التربصات في الوسط المهني، لتبلغ مستحقات الطالب الداخلي شهريا مبلغا لا يقل عن 17000 دينار.

وفي سياق الحديث عن المنح، عادت وذكرت وزارة التعليم العالي أن وزارة الصحة الشريكة في عملية تكوين طلبة العلوم الطبية، أفادت أنها لا ترى مانعا في مراجعة قيمة تعويض التربص للطلبة الداخليين وتمكينهم من منحة العدوى، وتم إرساء التعويضات في مشروع القرار المودع لدى الأمانة العامة للحكومة، الذي يرسم فترة تربص ممتدة خلال 11 شهرا في السنة، وتعويضا يوميا بـ500 دينار، وتعويضا بـ1000 دينار يوميا في حالة المناوبة، وتعويضا بـ2200 دينار يوميا إذا كان مكان التربص بعيدا عن مقر إقامة الطالب بأكثر من 50 كم، وسيستفيد الطالب الداخلي من 20 يوما على الأقل في الشهر، وهو ما يقابله تعويض مالي بـ10 آلاف دينار.

وفي اللقاء ذاته، وحول مطلب توثيق الشهادات، رفع الطلبة بعض المطالب المكملة للانشغال في العملية كاستخراجها عبر الأقسام وصدور قرارات رسمية للحفاظ على هذا المكسب، وهو المطلب الذي وافق عليه الوزير، مع العلم أن الوزارة وفي إطار سلسلة لقاءاتها، أشارت في مراسلة رسمية حول توثيق الشهادات أنها سبق وأسدت تعليمات بالشروع في تصديق الوثائق البيداغوجية التي تودع على مستوى مصالح كليات الطب.

وتأكيدا على ذلك، أمرت الوزارة بإبلاغ طلبة العلوم الطبية بأن إجراءات تصديق الوثائق البيداغوجية من شهادات، وكشوف نقاط وغيرها، تتم بطريقة عادية، سواء على مستوى الكليات والمؤسسات الجامعية، أو على مستوى الإدارة المركزية، في حين تم تكليف لجنة خاصة بتعميق دراسة دفتر التربص للمطالب الداخلي بدءا من السنة الجامعية المقبلة.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

باعتبارها أول شركة طلابية تدخل سوق البورصة

الوزير بداري يكرم اليوم المؤسسة الناشئة "مستشير"

● سيكرم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفسور كمال بداري، اليوم، أول مؤسسة ناشئة طلابية تدخل سوق البورصة، على أن تبرم اتفاقية مع المدير العام لبورصة الجزائر لتحقيق مزايا للمؤسسات الناشئة الطلابية مستقبلا. وكانت المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت، برئاسة مديرها الدكتور منير بلالي، والطاقم الإداري، وبمساهمة فعالة لناديها العلميين؛ تحت إشراف الدكتور رضوان عباسي، قد أشرفت، أول أمس، على تنظيم الحدث التاريخي في النظام البيئي الريادي في الجزائر، والمتمثل في الندوة الإعلامية لإطلاق أول عملية اكتتاب عام لشركة جزائرية ناشئة في بورصة الجزائر، شركة "مستشير" التي طرحت حصة من أسهمها للاكتتاب، وتلج بذلك سوق الأوراق المالية بداية من أول جانفي 2025.

رشيدة دبوب

ص 24

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

اتفـــاقية إطـــار بين المحكـــمة الدستورية ووزارة التعليم العالي

● تم الـتـوقـيـع، أمس، بمقـر المحكمة الـدسـتـوريـة بالعاصمة، على اتفاقية إطار بين المحكمة الدستورية ووزارة الـتـعـلـيـم الـعـالي والـبحث الـعلمي، تهدف إلى إقامة اتصالات بين المحكمة الـدسـتـوريـة ومختلف المؤسسـات الجامـعـيـة ومـراكـز الـبحث والجامعيين والخبراء، وذلك عـلـى هـامش حفل تـكـريم الفائزة في مسابقة أحسن أطروحة دكتوراه في طبعتها الأولى، زهرة كيلالي. وتندرج أطروحة الدكتوراه ضمن أحد المجالات المتعلقة بنطاق مهام المحاكم العليا والمحاكم والمجالس الدستورية الإفريقية، بل ولقيت المسابقة، يضيف المتحدث، استحسانا من قبل الأفارقة لأنها تشجعهم على البحث. وترمي مسابقة أحسن أطروحة دكتوراه في طبعتها الأولى سنة 2024 إلى دعم البحث العلمي وتشجيع الباحثين على التميز بإنتاجهم العلمي في البحوث والدراسات المتناولة للمسائل الدستورية. وقرأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيازة زهرة كيلالي على جائزة أحسن أطروحة دكتوراه بالعربية، على أنها "دليل على جودة التعليم في الجزائر، بعد أن أصبحت قوة ناعمة على المستوى القاري والدولي، بل إن هـذا الـتـتـويـج فرصة لمد الجسور بين الجامعة والمحكمة الـدسـتـوريـة لـلـمشاركة في تطوير البحث الـعـلـمي". وقال "إننا سنضع كل الإمكانيات والموارد والوسائل تحت تصرف المحكمة الـدسـتـوريـة حتى تصبح لدينا شراكة معها..". وأوضح رئيس المحكمة الدستورية، عمر بلحاج، في كلمته خلال تكريم الفائزة بأحسن أطروحة دكتوراه، "إن المحكمة الدستورية انخرطت في مسعى مسابقة "أحسن أطروحة" منذ بوادرها الأولى، بل وساهمت بمعية وزارة التعليم العالي والبحث لعلمي في الترويج للمسابقة وتشجيع مشاركة الشباب فيها من كل الجامعات الجزائرية...". وواصل "لقد افتكت ابنة الجامعة الجزائرية زهرة كيلالي من جامعة "أبو بكر بلقايد" بتلمسان عن جدارة واستحقاق المرتبة الأولى في أفضل الأطروحات باللغة العربية، وما لقاؤنا اليوم في هذه الاحتفالية إلا سانحة لتأكيد دعم المحكمة الدستورية لكل المبادرات الرامية إلى تطوير البحث العلمي في مسائل القانون والفقه الدستوريين. وكذا الرعاية السامية التي يوليها الرئيس عبد المجيد تبون لكل مجالات العلم والبحث العلمي..".

نوار سوكو

صوت الأحرار
AL-AHRAR

من أجل ترقية العلاقات بين المؤسساتيين لتطوير البحوث في مجال القانون

إمضاء اتفاقية إطار بين المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي

أشرف، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن توقيع اتفاقية تعاون بين الوزارة والمحكمة الدستورية.

تم أمس على هامش الحفل التكريمي الذي نظمته الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية بمعية المحكمة الدستورية مسابقة لـ «أحسن أطروحة دكتوراه» في طبعتها الأولى التوقيع على إتفاقية إطار بين المحكمة الدستورية و وزارة التعليم العالي بمقر المحكمة الدستورية.

وتهدف هذه الاتفاقية الموقعة بين الطرفين إلى ترقية العلاقات من

خلال اتصالات بين المحكمة الدستورية ومختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث والجامعيين والخبراء.

بالإضافة إلى تشجيع وتطوير البحوث الجماعية والفردية في مجال القانون الدستوري حسب بيان للمحكمة الدستورية.

كما ترتكز محاور التعاون بين الطرفين على القانون والاجتهاد الدستوريين، ودولة القانون وحماية حقوق الإنسان.

ويجدر التذكير، أن هذه الجائزة تؤشر إلى جودة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، وإسهاماتها القارية.

سمية رحماني

ص 4

الحوار
يومية وطنية مستقلة

اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم العالي والمحكمة الدستورية

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الإثنين، عن توقيع اتفاقية تعاون بين الوزارة والمحكمة الدستورية. وأوضح الوزير عبر صفحته الرسمية على فايسبوك، أن توقيع اتفاقية التعاون بين المحكمة الدستورية ممثلة في الأستاذ عمر بلحاج ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ممثلة في الوزير كمال بداري، مشيرا إلى أن هذا التوقيع جاء بمناسبة مراسم احتفالية تسليم جائزة أحسن أطروحة دكتوراه إفريقية في القانون الدستوري، منظمة من طرف الأمانة العامة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الافريقية، للأستاذة كيلالي زهرة- جامعة وهران 2. كما نوه بداري أن هذه الجائزة تؤشر على جودة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر وإسهاماتها القارية.

ص 2

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزير التعليم العالي.. كمال بداري:

حققنا جميع مطالب طلبة الطب

مواصلة معالجة بعض النقاط مع جهات وصية أخرى

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن كل المطالب المرفوعة من طرف طلبة العلوم الطبية حققت، مقدما وعودا بمواصلة معالجة بعض النقاط مع جهات وصية أخرى.

عبد الرؤوف.ح

التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عشية أول أمس، بمقر الوزارة، بطلبة العلوم الطبية لمختلف كليات الوطن، لتقييم مرحلي لوضعية التعليم والتكوين والخدمات في فروع العلوم الطبية في التدرج.

وسبق لوزارة التعليم العالي والبحث العليم أن أكدت تكفلها بمجمل المطالب التي رفعها طلبة العلوم الطبية في لائحتهم الوطنية دون نقصان، داعية إياهم إلى الالتزام باستئناف الدروس وفق ما التزموا به في اجتماعهم مع وزير القطاع.

وفي السياق أعلنت ذات الوزارة الشهر الماضي اتخاذ إجراءات هامة لفائدة طلبة العلوم الطبية، وذلك من في إطار التكفل بانشغالاتهم، داعية في إرسالية موجهة إلى مديري الجامعات وعمداء كليات الطب والصيدلة إلى مواصلة التكفل بانشغالات طلبة العلوم الطبية، من خلال تدابير تكميلية.

وتمثلت التدابير التي حملتها الإرسالية في الموافقة على زيادة المنحة الدراسية لطلبة العلوم الطبية بدءًا من سنة 2025، والتي ستمنح حسب 03 مستويات، أي مستوى السنوات 1 و2 و3 ومستوى السنتين 4 و5 ومستوى السنتين 6 و7. كما جاء في ذات الإرسالية تعليمات بضبط مشروع القرار المتعلق بالتربصات في الوسط المهني للطلبة الداخليين، حيث أودع لدى مصالح الأمانة العامة للحكومة، والذي يرسم فترة تربص ممتدة خلال 11 شهرا في السنة، وتعويضا يوميا بـ 500 دج، وتعويضا بـ1.000 دج يوميا في حالة المناوبة، وتعويضا بـ 2.200 دج يوميا إذا كان مكان التربص بعيدا عن مقر إقامة الطالب بأكثر من 50 كلم.

كما تضمنت الإرسالية ضرورة تضمين تعويضات عن التربصات في الوسط المهني لطلبة الطور العيادي بعدد أيام تحدده اللجنة البيداغوجية الوطنية (CPN)، وذلك طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرخ في 31 أوت 2013.

ودعت ذات الجهة إلى رفع وزارة الصحة لعدد المناصب المخصصة لتوظيف الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان على مستوى هياكل الصحة العمومية بصفة معتبرة بدءًا من سنة 2025، بما يسمح بامتصاص الطلب على العمل من حاملي شهادات العلوم الطبية الذين لا يحوزون مناصب عمل دائمة. وذكرت الوزارة أن عدد الطلبة الجدد الذين سيسجلون في العلوم الطبية بعنوان السنة الجامعية المقبلة سيخضع لزوما لقدرات كل كلية بما فيها الملحقات من حيث سعة الاستيعاب وقدرة التأطير، والذي يحدده عميد كل كلية.

ص 4

الفجر

لتنمية قدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة والباحثين والأساتذة

تعاون بين المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي لتعزيز في مجال البحث

وقعت المحكمة الدستورية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امس، على اتفاقية إطار تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال البحث في القانون الدستوري.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية بمقر المحكمة الدستورية من طرف رئيسها، السيد عمر بلحاج، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بحضور مسؤولي هيئات دستورية وإطارات من المحكمة والوزارة.

وتهدف الاتفاقية إلى ترقية العلاقات بين الطرفين من خلال إقامة اتصالات بين المحكمة الدستورية ومختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث والجامعيين والخبراء، وكذا تشجيع وتطوير البحوث الجماعية والفردية في مجال القانون الدستوري، وترتكز محاور التعاون الثنائي على القانون والاجتهاد الدستوريين ودولة القانون وحماية حقوق الإنسان، حسبما تمت الإشارة إليه. وبالمناسبة، أوضح بلحاج أن المحكمة الدستورية تتيح من خلال هذه الاتفاقية آفاقا لتنمية ملكات وقدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة والباحثين والأساتذة عن طريق الزيارات الميدانية واللقاءات العلمية والاحتكاك بأعضاء المحكمة الدستورية وإطاراتها.

واضاف أن الجامعة الجزائرية تساهم من خلال الإتفاقية في تطوير البحث العلمي في القانون والاجتهاد الدستوريين باعتبارها خزانا للكفاءات عالية التأهيل.

تسليم جائزة أحسن أطروحة دكتوراه إفريقية في القانون الدستوري

تم امس، بالمحكمة الدستورية، مراسم احتفالية تسليم جائزة أحسن أطروحة دكتوره إفريقية في القانون الدستوري.

وتم تنظيم هذه الجائزة من طرف الأمانة العامة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الافريقية. للأستاذة كيلالي زهرة- جامعة وهران 2 وهذا بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري.

هذه الجائزة تؤشر إلى جودة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، وإسهاماتها القارية.

كما كان هذا الحدث الهام، مناسبة لتوقيع اتفاقية تعاون، بين المحكمة الدستورية ممثلة في الأستاذ عمر بلحاج، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ممثلة في الوزير كمال بداري.

■ ح.ن

ص 5

El Watan

P 3

COUR CONSTITUTIONNELLE

SIGNATURE D'UNE CONVENTION AVEC LE MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Une convention-cadre a été signée, hier, entre la Cour constitutionnelle et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique visant à renforcer la coopération en matière de recherche dans le domaine du droit constitutionnel.

La convention a été signée au siège de la Cour par le président de la Cour constitutionnelle, Omar Belhadj, et le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, en présence de responsables d'organismes constitutionnels et de cadres des deux parties signataires. Les deux parties entendent, par cette convention, promouvoir les relations entre la Cour constitutionnelle et les différents établissements universitaires, les centres de recherches universitaires ainsi que les experts. Il s'agit également d'encourager et de développer les recherches collectives et individuelles dans le domaine du droit constitutionnel. Les principaux domaines de coopération bilatérale portent sur le droit et la jurisprudence constitutionnels, l'Etat de droit, et la protection des droits de l'homme, a-t-on indiqué. M. Belhadj a précisé que la Cour constitutionnelle offre, à travers cette convention, *«des opportunités de développer les capacités d'analyse appliquée des étudiants, chercheurs et enseignants, notamment les visites, les rencontre scientifiques et les échanges avec les membres et cadres de la Cour constitutionnelle»*. L'Université algérienne, en tant que vivier de compétences qualifiées, contribuera, à travers cette convention, au *«développement de la recherche scientifique dans le domaine du droit et de la jurisprudence constitutionnels»*,a-t-il ajouté.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

COUR CONSTITUTIONNELLE

Convention avec le ministère de l'Enseignement supérieur

Une convention-cadre a été signée, hier, entre la Cour constitutionnelle et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, visant à renforcer la coopération en matière de recherche dans le domaine du droit constitutionnel. Ladite convention a été signée au siège de la Cour par le président de la Cour constitutionnelle, Omar Belhadj, et le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, en présence de responsables d'organismes constitutionnels et de cadres des deux parties signataires. Les deux parties entendent, par cette convention, promouvoir les relations entre la Cour constitutionnelle et les différents établissements universitaires, les centres de recherche universitaires ainsi que les experts. Il s'agit également d'encourager et de développer les recherches collectives et individuelles dans le domaine du droit constitutionnel. Les principaux domaines de coopération bilatérale portent sur le droit et la jurisprudence constitutionnels, l'Etat de droit et la protection des droits de l'homme, a-t-on indiqué. Belhadj a précisé que la Cour constitutionnelle offre, à travers cette convention, «des opportunités de développer les capacités d'analyse appliquée des étudiants, chercheurs et enseignants, notamment les visites, les rencontres scientifiques et les échanges avec les membres et cadres de la Cour constitutionnelle».

L'Université algérienne, en tant que vivier de compétences qualifiées, contribuera, à travers cette convention, au «développement de la recherche scientifique dans le domaine du droit et de la jurisprudence constitutionnels», a-t-il ajouté.

P 4

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تكريم زهرة كيلالي الفائزة بمسابقة "أحسن أطروحة دكتوراه"

نظمت الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، بمعية المحكمة الدستورية الجزائرية، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، حفلا تكريميا على شرف الدكتورة زهرة كيلالي، الفائزة بمسابقة "أحسن أطروحة دكتوراه" في طبعتها الأولى، والتي تهدف إلى دعم البحث العلمي وتشجيع الباحثين على التميز.وتصدرت الدكتورة كيلالي من جامعة "أبوبكر بلقايد"، تلمسان، من خلال أطروحتها الموسومة بـ«الدور الإنشائي للقاضي الدستوري"، ترتيب الأطروحات المحررة باللغة العربية، ضمن أربعة فائزين بالجائزة في طبعتها الأولى من عدة دول إفريقية.وتتعلق الأطروحة الفائزة، بمهام المحاكم العليا والمحاكم والمجالس الدستورية الإفريقية وتنصب بصفة خاصة على العدالة الدستورية وتاريخها والمؤسسات السياسية، إلى جانب القانون الدستوري والمنازعات الانتخابية ووضع أعضاء البرلمان، وغيرها من القضايا التي تندرج ضمن مجالات أنشطة أجهزة القضاء الدستوري في إفريقيا.وخلال مراسم التكريم، أكد رئيس المحكمة الدستورية عمر بلحاج، "دعم المحكمة الدستورية لكل المبادرات التي ترمي إلى تطوير البحث العلمي في مسائل القانون والفقه الدستوريين"، مضيفا أن خريجة الجامعة الجزائرية "افتكت عن جدارة واستحقاق المرتبة الأولى في أفضل الأطروحات باللغة العربية بمناسبة انعقاد الجمعية العامة السابعة للمؤتمر في زيمبابوي خلال الفترة من 30 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2024".ولفت بلحاج إلى "انخراط المحكمة الدستورية في مسعى مسابقة «أحسن أطروحة» منذ بوادرها الأولى، حيث كان لها الفضل في اقتراح توزيع أربع جوائز باللغات الرسمية الأربع للمؤتمر، كما ساهمت بمعية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الترويج للمسابقة وتشجيع مشاركة الباحثين الشباب فيها من كل الجامعات الجزائرية".وأضاف، أن أعضاء المحكمة الدستورية ساهموا أيضا في "التقييم الأولي للأطروحات المترشحة، اعتمادا على معايير النوعية الأكاديمية والمنهجية، قبل أن تعلن «لجنة القراءة والتقييم»، المكونة من أساتذة بارزين في القانون الدستوري على مستوى الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، عن الفائزين بالجائزة".وذكر في ذات السياق، بأهداف هذه المسابقة والتي ترمي إلى "تشجيع القانونيين والطلاب والباحثين الأفارقة، ومكافأة التميز والأصالة في البحوث والدراسات التي تتناول المسائل الدستورية والانتخابية وكل المواضيع التي تدخل في نطاق اختصاص الهيئات القضائية الدستورية".

بلحاج : دعم كل مبادرات تطوير البحث العلمي في مسائل القانون

بداري: دليل على جودة التعليم العالي في الجزائر

من جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أن فوز الدكتورة كيلالي بهذه الجائزة الإفريقية، "دليل على جودة التعليم العالي في الجزائر، والذي أصبحت بفضله قوة على المستويين القاري والدولي".

وأعرب بالمناسبة، عن "رغبة قطاعه في تعزيز التعاون مع المحكمة الدستورية من أجل تطوير التعليم البيداغوجي على مستوى المؤسسات الجامعية"، لافتا إلى أنه "يضع كل الوسائل المادية والبشرية لتطوير هذه الشراكة".

ص 7

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس المجمّع الجزائري للغة العربية..الشريف مريبعي:

ترجمات بالاعتماد على الذّكاء الاصطناعي..قريبا

■ العربية لغة حيّة وقادرة على استيعاب مختلف العلوم والفنون

سيشرع مجمع اللغة العربية "قريبا" في ترجمة عدد من المؤلفات والكتب الأجنبية نحو اللغة العربية بالاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي، حسبما كشف عنه بالبليدة رئيس هذه الهيئة، الشريف مريبعي.

أوضح البروفيسور مريبعي خلال أشغال الندوة الوطنية الثانية للغة العربية الموسومة بـ "مكانة لغة الضاد بين اللغات العالمية ورهاناتها المستقبلية في عصر العولمة"، نظّمتها جامعة علي لونيسي بالعفرون، أن هيئته التي تعد "استشارية" ستشرع قريبا في ترجمة مختلف العناوين والمؤلفات الأجنبية نحو اللغة العربية، حيث يعكف القائمون على لجنة الترجمة التي استحدثها المجمع رفقة أربع لجان أخرى في شهر أوت الفارط، على تحديد قائمة الكتب التي سيتم ترجمتها بالاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي.

وأضاف أن اللغة العربية التي تعد "لغة حيّة وقادرة على استيعاب مختلف العلوم والفنون تساير العولمة من خلال الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة، بما فيها التطبيقات الموجودة بالذكاء الاصطناعي وهي التقنيات التي ستساهم في التعريف ونشر اللغة العربية التي تعد اللغة السادسة في العالم ويتحدث بها أكثر من 420 مليون شخص"، كما قال.

وتأتي هذه الندوة في إطار سلسلة الندوات والملتقيات التي تنظمها كليه الآداب واللغات كل سنة بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر من كل سنة، حسب ما ذكره عميد الكلية، خليفة قرطي، والتي تهدف الى تسليط الضوء على واقع اللغة العربية وأهميتها في الحياة المعاصرة، وترقيتها بما يسمح بإمكانية استيعابها للعلوم المعاصرة ومسايرة التوجهات نحو العولمة.

وأكّد السيد قرطي أن اللغة العربية "لا ينبغي أن تبقى بعيدة عن التطور الحاصل في اللغات الاخرى"، داعيا القائمين عليها لتكييفها لتواكب العصر وتنخرط في المنظومة العالمية استجابة للتطور الذي تعرفه البلاد.

وجرى على هامش هذه الندوة إبرام اتفاقية بين مجمع اللغة العربية وجامعة البليدة 2، تستفيد بموجبها الجامعة وطلبة كلية الآداب من إنجازات هذه الهيئة اللغوية، بهدف انفتاح الجامعة على محيطها الثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي، حسب ما ذكره رئيس الجامعة، عادل مزوغ.

ص 15

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بوسعادة تحتضن ملتقى "جمالية السّرد القرآني"

أضواء عن الأسس الجمالية للتّأمّل في القرآن الكريم

خلص الأساتذة المحاضرون بالمدرسة العليا للأساتذة ببوسعادة، خلال اختتام الملتقى الدولي الموسوم بـ "المسافة الجمالية والمفارقة القصصية في السرد القرآني"، إلى عدة توصيات هامة، على رأسها ضرورة توحيد جهود علماء التخصصات البينية من أجل تفسير جديد يثري علوم التفسير، وربط محتواه بمستجدّات العصر لمجابهة التحديات المعاصرة.

المسيلة: عامر ناجح

شهد الملتقى الذي ترأسه الدكتور عاشور توامة، 116 مداخلة لأساتذة وباحثين من مختلف الجامعات العربية والجزائرية، حيث عدّ موضوع الملتقى ملمحا بسيطا في استجلاء مواطن الجمال في القصص القرآني، من خلال اعتماد آليات أحدث نظريات القراءة والتلقي، لاسيما المسافات الجمالية وأساليبها المتنوعة، وما تحدثه من مفاجأة وإدهاش وامتاع وتدبر في القرآن العظيم، حيث تمحورت إشكالية الملتقى في البحث عن الأسس الجمالية للتأمل في القرآن الكريم، التي تتضمن حسن قراءته، والعمل به طبقاً لرؤية تفسيرية معرفية معاصرة تسهم في صقل شخصية دينية قوية متوازنة، واكتساب أساليب بلاغية توّهل الدارس أن يتدبّر في القرآن الكريم.

ومن بين التّوصيات التي رفعها الباحثون، هو الإشادة بجهود القائمين على تنظيم الملتقى الدولي المنظم بالمدرسة العليا للأساتذة ببوسعادة وفرقة بحث (PRFU) وكذا تثمين جهود العلماء والأساتذة المشاركين بالأوراق البحثية العلمية من جل جامعات الجزائر وجامعات الدول العربية، كسلطنة عمان وإمارة الشارقة والعراق والسعودية ومصر والأردن والكويت وتونس وموريتانيا، إضافة إلى نشر الأبحاث والمداخلات التي قُدمت خلال المؤتمر في كتاب أو مجلة علمية محكمة، ليكون مرجعًا للباحثين والمهتمين بالسرد القرآني، وترسيم الملتقى الدولي وتنظيم طبعات لاحقة مع اقتراح توسيع موضوعه ومحاوره التي تشمل "البيان القرآني الكريم المقوم الأساسي لحضارتنا الإسلامية".

كما أكّدت توصيات الملتقى على التّنسيق مع الجامعات الإسلامية وأقسامها بالجزائر وربط انعقاده بمناسبة دينية، إلى جانب تنظيم ورش عمل تطبيقية، كإقامة ورش عمل متخصصة تركز على تحليل الأمثلة التطبيقية للمفارقة القصصية والجماليات في السرد القرآني، مع تفاعل مباشر بين الباحثين والمشاركين، تأسيس منصة إلكترونية للحوار المستمر من خلال إنشاء موقع إلكتروني أو منتدى علمي يتيح النقاش المستمر حول مواضيع المؤتمر ويجمع الباحثون المهتمون بهذا المجال، وتشجيع الأبحاث متعددة التخصصات، فضلا عن دعوة الباحثين من تخصصات مختلفة، مثل الدراسات الأدبية واللغوية والتفسيرية، للتعاون في دراسة السرد القرآني من زوايا جديدة.

وشدّد المشاركون على ضرورة تنظيم مؤتمرات فرعية، وإطلاق برنامج تدريبي للطلاب والباحثين الناشئين، من خلال تقديم دورات تدريبية لتأهيل الجيل الجديد من الباحثين لدراسة السرد القرآني باستخدام مناهج تحليل أدبية معاصرة، ناهيك عن تعزيز التعاون الدولي من خلال: فتح قنوات تعاون مع باحثين ومؤسسات دولية تُعنى بدراسة النصوص المقدسة من منظور أدبي وثقافي، وإعداد دراسات مقارنة: تشجيع الدراسات التي تقارن بين السرد القرآني وسياقات سردية أخرى، لإبراز التفرّد الجمالي والدلالي للنص القرآني، بالإضافة إلى إنشاء مشروع ترجمة: ترجمة الأوراق البحثية المميزة إلى لغات أخرى، لتعريف العالم بجماليات السرد القرآني.

ص 15

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

شراكة بين الهلال الأحمر وجامعة فرحات عباس

دعم الأبحاث حول إدارة الكوارث والأزمات والرعاية الصحية

أبرمت، حديثا، اتفاقية شراكة بين كل من المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري بسطيف، وجامعة فرحات عباس (سطيف 1) للتعاون في إطار المنفعة المتبادلة، حسب رئيس المكتب، ياسين بلحجر. وأوضح المتحدث أن هذه الاتفاقية التي أبرمت نهاية الأسبوع الجاري بنفس الجامعة، تنص على دعم الأبحاث المتعلقة بإدارة الكوارث والأزمات والرعاية الصحية بين الطرفين، وضمان التأهيل عن طريق إتاحة الفرص لتكوين طلبة الجامعة، وهيئات التدريس في مجالات الإسعاف وإدارة الأزمات، وكذا العمل التطوعي.

كما تتضمن بنود هذه الاتفاقية التي جرت مراسم التوقيع عليها بحضور إطارات الطرفين، رفع الوعي المجتمعي بتنظيم حملات تحسيسية وبرامج تعليمية لتعزيز ثقافة التطوع والعمل الإنساني، والتنظيم المشترك للفعاليات والتظاهرات المرتبطة بنفس الموضوع، فضلا عن استحداث نواد جامعية تابعة للهلال الأحمر الجزائري داخل الجامعة، حسبما أوضح المصدر.

واستنادا للسيد بلحجر، ستساهم هذه المبادرة في تعزيز الشراكة القائمة بين الطرفين في مجال العمل التضامني والإنساني، وستمكن الهلال الأحمر الجزائري من لعب دوره كاملا، في إطار المواطنة، لافتا إلى أن الاتفاقية سارية المفعول لمدة لا تقل عن 3 سنوات، قابلة للتجديد.

وقد أبرم المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري في وقت سابق، اتفاقيات تعاون وشراكة مع العديد من المؤسسات، في إطار المنفعة المتبادلة؛ على غرار المديريتين الولائيتين للشباب والرياضة والتكوين والتعليم المهنيين، وكذا الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، مثلما تم التذكير بذلك.

ق.م

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مجمع اللغة يترجم مؤلّفات بالذكاء الاصطناعي

سيشرع مجمع اللغة العربية "قريبا"، في ترجمة عدد من المؤلفات والكتب الأجنبية نحو اللغة العربية، بالاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي، حسبما كشف عنه بالبليدة رئيس هذه الهيئة، الشريف مريبعي.

وأوضح البروفيسور مريبعي خلال أشغال الندوة الوطنية الثانية للغة العربية الموسومة بـ "مكانة لغة الضاد بين اللغات العالمية ورهاناتها المستقبلية في عصر العولمة"، والتي نظمتها جامعة "علي لونيسي" بالعفرون، أن هيئته التي تُعدّ "استشارية"، ستشرع، قريبا، في ترجمة مختلف العناوين والمؤلفات الأجنبية نحو اللغة العربية. حيث يعكف القائمون على لجنة الترجمة التي استحدثها المجمع رفقة أربع لجان أخرى في شهر أوت الفارط، على تحديد قائمة الكتب التي سيتم ترجمتها بالاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي.

وأضاف أنّ اللغة العربية التي تُعد "لغة حية وقادرة على استيعاب مختلف العلوم والفنون، تساير العولمة؛ من خلال الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة، بما فيها التطبيقات الموجودة بالذكاء الاصطناعي. وهي التقنيات التي ستساهم في التعريف باللغة العربية، ونشرها، والتي تُعدّ اللغة السادسة في العالم، ويتحدث بها أكثر من 420 مليون شخص"، كما قال.

وتأتي هذه الندوة في إطار سلسلة الندوات والملتقيات التي تنظمها كلية الآداب واللغات كل سنة، بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر من كل سنة، حسب ما ذكر عميد الكلية، خليفة قرطي، والتي تهدف إلى تسليط الضوء على واقع اللغة العربية، وأهميتها في الحياة المعاصرة، وترقيتها بما يسمح بإمكانية استيعابها العلوم المعاصرة، ومسايرة التوجهات نحو العولمة.

وأكد السيد قرطي أنّ اللغة العربية "لا ينبغي أن تبقى بعيدة عن التطور الحاصل في اللغات الأخرى"، داعيا القائمين عليها إلى تكييفها؛ لتواكب العصر، وتتخرط في المنظومة العالمية؛ استجابةً للتطور الذي تعرفه البلاد.

وجرى على هامش هذه الندوة إبرام اتفاقية بين مجمع اللغة العربية وجامعة البليدة 2، تستفيد، بموجبها، الجامعة وطلبة كلية الآداب، من إنجازات هذه الهيئة اللغوية؛ بهدف انفتاح الجامعة على محيطها الثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي، حسبما ذكر رئيس الجامعة، عادل مزوغ.

ق. ث

ص 19

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تزامنا والاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية

اتفاقية شراكة بين جامعة البليدة 2 والمجمع الجزائري للغة العربية

حسناء بن سونة

أبرمت، أمس الاثنين، جامعة البليدة 2 اتفاقية تعاون مع المجمع الجزائري للغة العربية، وذلك في إطار الرغبة المشتركة في تطوير علاقات التعاون العلمي والثقافي والتبادل الأكاديمي والتي تتضمن: تجسيد الشراكة بين الطرفين من خلال تبادل البحوث المشتركة، تبادل المنشورات، إقامة التظاهرات العلمية والدورات التكوينية، تبادل التجارب والخبرات في مجالات التسيير والتكوين الأكاديمي، ومتابعة وتنفيذ المشاريع المشتركة.

توقيع الاتفاقية جاء على هامش الندوة الوطنية للغة العربية، في طبعتها الثانية الموسومة تحت عنوان: "مكانة لغة الضاد بين اللغات العالمية ورهاناتها المستقبلية في عصر العولمة"، التي نظّمتها كلية الآداب واللغات بالتعاون مع مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وبالتنسيق مع بيت الشعر الجزائري بفرعيه البليدة والشلف والمعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية -الورود والبنفسج - وبحضور المجمع الجزائري للغة العربية.

وأكد رئيس المجمع الجزائري للغة العربية في مداخلته الافتتاحية، أن اللغة العربية تمثل هوية وثقافة الأمة الجزائرية في بعدها التاريخي والحضاري، وأنها قادرة على استيعاب جميع التحوّلات الطارئة بما فيها تلك المصاحبة لديناميكيات العولمة والتحوّلات التكنولوجية والرقمية كمجالات الذكاء الاصطناعي، وأوضح شريف مريبعي، أن اللغة العربية قادرة على استيعاب مختلف الثقافات والعلوم مع إضافة بصمتها الخاصة كونها تستمد ثباتها وصمودها من الأدوات والأبنية اللغوية التي تزخر بها، وأضاف: "أنا متفائل بحاضر ومستقبل اللغة العربية، فهي قادرة على استيعاب ونقل العلوم الحديثة واستغلال التطبيقات والأدوات التكنولوجية الجديدة على عكس اللغات المنتشرة حاليا".

في ذات السياق، كشف مدير جامعة البليدة 2، عادل مزوغ "أن اللغة العربية احتلت مكانة مرموقة في الحضارات الإنسانية، تاركة بصمتها الواضحة في آدابها وفكرها ورصيدها الراقي المحفوظ، مع قدرتها على استيعاب ثقافة العصر وعلومه". وأبرز مزوغ بأن اللغة العربية ساهمت في الحفاظ على هوية الشعب الجزائري من الاندثار، فكانت أداة من أدوات المقاومة ضد المستدمر الفرنسي الغاشم، فكانت الزوايا والكتاتيب بمثابة الحصن المتين ضد المشروع الاستيطاني التغريبي في الجزائر، ما جعلها حية في ضمير ووجدان الشعب الجزائري وإحدى العناصر الرئيسية والمقومات الأساسية للأمة الجزائرية. كما دعا السيد مدير الجامعة، إلى ضرورة صون وترقية اللغة العربية ضمن سياقات العولمة والتحوّلات التكنولوجية.

من جهة أخرى، أوضح نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا، سعيد بوخاوش، خلال كلمته "أن الدولة الجزائرية منذ استقلالها، عملت على نشر التعليم باللغة العربية عبر كامل المراحل التعليمية، وحرصا منها على صون اللغة العربية، أنشأت الدولة الجزائرية هيئات رسمية تسهر على ترقيتها والحفاظ على مكانتها المرموقة بين اللغات العالمية".

وذكر الحاضرون، بأن سياق العولمة ومسايرة التطورات الراهنة تفرض حتمية الانفتاح على اللغات والعمل على الترجمة ونقل العلوم والمعارف إلى اللغة العربية. في ذات الصدد، أفاد عميد كلية الآداب واللغات، خليفة قرطبي، بأن موضوع الندوة يتسم بالراهنية ويستجيب لمتطلبات المرحلة التي تستدعي تعزيز مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية والدفع بها نحو مستويات أرقى. وأكد للحضور أن اللغة العربية توفّر خزانا من المفردات كما أنها استطاعت أن تحافظ على هويتها المعجمية، النحوية، الصرفية والتركيبية مع القدرة على الاستجابة والتكيّف مع التغيرات الطارئة وذلك بفضل الاشتقاق اللغوي التي تزخر به، قائلا: "إن اللغة العربية لم تبن عن أي عجز في استيعاب العلوم وتوظيفها في سياقاتها التداولية، بل إن مفرداتها ودلالاتها شكّلت النواة الأولى للمصطلحات العلمية التي لايزال العالم يستعملها إلى يومنا هذا".

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 6

صدور القرار المتضمن تفاصيل تسييرها في الجريدة الرسمية

تنظيم إداري جديد للمدرسة العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن"

● وقع وزير المالية، لمزيز فايد، وعميد جامع الجزائر، محمد المأمون القاسمي الحسني، والمدير العام للوظيفة العمومية، بلقاسم بوشمال، مقررا مشتركا يحدد التنظيم الإداري للمدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن" وطبيعة مصالحها التقنية وتنظيمها، ويسيّر المدرسة مدير يساعده 3 مدراء مساعدين وأمين عام، مهمته متابعة تسيير المسار المهني لمستخدمي المدرسة، وضمان تمويل أنشطة البحث لمخابر البحث ووحداتها، إضافة إلى التنسيق مع مؤسسة تسيير جامع الجزائر فيما يتعلق باستغلال مرافقها.

تضمن العدد 74 من الجريدة الرسمية، مقررا مشتركا يحدد التنظيم الإداري للمدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن" وطبيعة مصالحها التقنية وتنظيمها، وجاء في أربعة فصول موزعة على 14 مادة.

ويسيّر المدرسة مدير يساعده مدراء مساعدون مكلفون على التوالي بالتعليم والشهادات والتكوين المتواصل وبالتكوين في الدكتوراه، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الابتكار وترقية المقاولاتية، وبأنظمة الإعلام والاتصال والعلاقات الخارجية، إضافة إلى الأمين العام، مدير المكتبة ورئيس قسم التكوين في الدكتوراه.

ويكلف المدير المساعد المكلف بالتعليم والشهادات والتكوين المتواصل، بمتابعة وتقييم التكوين وسير التعليم والتربصات، والسهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من قبل القسم مع مخطط تنمية المدرسة، والسهر على احترام التنظيم الممول به في مجال التسجيل وإعادة التسجيل ومراقبة المعارف وتوجيه الطلبة وإعادة توجيههم، وكذا السهر على احترام التنظيم الممول به والإجراءات في مجال تسليم الشهادات والتنسيق مع اللجان البيداغوجية للمدرسة وترقية نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف لفائدة إطارات القطاعات التي لها علاقة بمجالات تخصص المدرسة.

أما المدير المساعد المكلف بالتكوين في الدكتوراه والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار وترقية المقاولاتية، فيقوم بتنظيم سير التكوين في الطور الثالث ومتابعته والسهر على تطبيق التنظيم الممول به في هذا المجال، والإسهام في ترقية سياسة البحث للمدرسة وتنشيطها، إضافة إلى متابعة نشاطات البحث في مخابر البحث، والقيام بكل نشاط لتثمين نتائج البحث وجمع المعلومات الخاصة بأنشطة البحث التي تقوم بها المدرسة ونشرها، مع ضمان متابعة برامج تكوين وتحسين مستوى وتجديد معلومات الأساتذة، والسهر على انسجامها وأيضا متابعة سير المجلس العلمي للمدرسة ونشاط اللجنة العلمية وإعداد أنشطة ترقية التبادل والتعاون مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى في مجال التكوين والتعليم والبحث.

بالمقابل، يكلف المدير المساعد المكلف بأنظمة الإعلام والاتصال والعلاقات الخارجية، بتحضير مشروع ميزانية المدرسة ومتابعة تنفيذها ومتابعة القضايا محل النزاع أمام الجهات القضائية، وتصميم وإنجاز دعائم الاتصال، وضمان إدماج الهياكل القاعدية والشبكات المعلوماتية وترقية الرقمنة.

ويكلف الأمين العام، من جهته، بالسهر على متابعة تسيير المسار المهني لمستخدمي المدرسة، وعلى السير الحسن للمصالح التقنية، مع ضمان متابعة تمويل أنشطة البحث المخابر البحث ووحداته، إضافة إلى ضمان شروط الإيواء والإطعام ومنح الطلبة، واقتراح برامج الأنشطة الثقافية والرياضية وترقيتها، وضمان متابعة اقتناء التجهيزات والتنسيق مع مصلحة الأمن الداخلي الجامع الجزائر من أجل تنفيذ مخطط الأمن الداخلي والسهر على تزويد هياكل المدرسة ومصالحها التقنية بوسائل التسيير وصيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة.

مركز للطبع والسمعي البصري وهذه مهامه

تشتمل المصالح التقنية للمدرسة على مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم عن بعد، مهمته طبع كل وثيقة إعلامية تتعلق بالمدرسة ذات الاستعمال البيداغوجي والتعليمي والعلمي والدعم التقني لتسجيل الدعائم السمعية البصرية ذات الاستعمال البيداغوجي والتعليمي.

أما مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم عن بعد، فمهمته استغلال الشبكات وإدارتها وتسييرها واستغلال الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة في مجال التسيير البيداغوجي وتطويرها، كما يسهر على متابعة المشاريع المتعلقة بالتعليم عن بعد وتنفيذها، والدعم التقني في تصميم الدروس عبر الإنترنت وإنتاجها، وتكوين المساهمين في التعليم عن بعد وتأطيرهم.

أما مدير المكتبة فيكلف باقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي، وتسيير التوثيق في ميدان اختصاص المدرسة، ومسك بطاقية أطروحات الدكتوراه، مع تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة باستعمال الطرق الملائمة للمعالجة، والترتيب والمسك اليومي لجردها، إضافة إلى وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة ومساعدتهم في بحوثهم البيبليوغرافية والتنسيق والتعاون مع مكتبة جامع الجزائر في مجال تخصصها.

خيرة لعروسي

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الطلبة يناشدون رئيس الجمهورية التدخل

العدالة تأمر بوقف الإضراب

● أصدرت بعض المحاكم الإدارية عبر الوطن، نهاية الأسبوع الماضي، قرارات استعجالية فحواها عدم شرعية إضراب طلبة كلية الطب، في وقت طالب فيه طلبة العلوم الطبية بتدخل رئيس الجمهورية لإنصافهم والتكفل بمطالبهم بقرارات ملموسة.

فصلت بعض المحاكم الإدارية على المستوى الوطني، على غرار المحكمة الإدارية بالأغواط. في الدعاوى القضائية المودعة لديها بخصوص إضراب طلبة الطب بإصدار أحكام استعجالية (من ساعة لساعة) لوقف إضراب طلبة العلوم الطبية، والأمر بعدم التعرض للسير الحسن والعادي للمرفق العمومي، بعد الدعوى القضائية التي أودعتها جامعة الأغواط، على غرار جامعات أخرى، حيث دعت جامعة الأغواط كافة طلبة كلية الطب - على اختلاف مستوياتهم - لاستئناف الدراسة والشروع في استدراك الحصص الضائعة، مع إبقاء أبواب الحوار مفتوحة، بما يخدم الطالب ومساره التكويني بعيدا عن أي شكل من أشكال الاضطراب وعدم الاستقرار.

وكان طلبة الطب طالبوا بتدخل رئيس الجمهورية لتلبية مطالبهم التي اعتبروها مشروعة، وتخص التوظيف بتوفير فرص عمل عاجلة لاستغلال قدراتهم العلمية والمهنية لتحسين أداء القطاع الصحي وخدمة المواطنين. كما طالب طلبة الطب بتوثيق الشهادات لجميع الأطباء المتخرجين وإلغاء التعليمة رقم 1866 الصادرة في 24 أفريل 2023 عن مديرية التعاون والتبادل الجامعي بوزارة التعليم العالي. للسماح لعمداء الكليات بالتواصل المباشر عبر البريد الإلكتروني مع الهيئات الطبية الأجنبية كما كان في السابق، وتحديد عدد الطلبة المقبولين سنويا في تخصص الطب لضمان جودة التكوين وتوفير فرص عمل مستقبلا من أجل التوافق مع احتياجات قطاع الصحة ومراكز التربص الاستشفائية الجامعية، واحترام القرار بشأن فتح الملحقات بتحويل طلبتها إلى الكلية الأم من السنة الرابعة، وعدم تحويل أي ملحقة إلى كلية إلا بعد توفر 4 شروط، تخص إنشاء مستشفى جامعي به 27 مصلحة استشفائية جامعية وتسليم بناية مستقلة لكلية الطب وتوفير أساتذة استشفائيين في كل التخصصات والمصالح بتوفر في كل مصلحة أستاذ استشفائي وأستاذين محاضرين و4 مساعدين، وعدم فتح أي ملحقة جديدة لوجود 21 ملحقة حاليا ببعضها ظروف تدريس كارثية، حسب الطلبة، ووجود 15 كلية للطب تعاني من مشاكل في التكوين خاصة بالجنوب بالأغواط وورقلة وبشار، أين ينعدم مستشفى جامعي. رغم مرور 10 سنوات على فتحها، ما يستدعي تسريع قرار إنشائها لضمان تكوين ممتاز للطلبة والتكفل الجيد بالمرضى.

كما دعا طلبة الطب إلى تعديل المادة التاسعة من القرار 1144 المؤرخ في 9 أكتوبر 2024 المحدد لشروط التكوين في الدراسات الطبية وليس تجميدها، والاستمرار في رفع عدد مناصب التخصص في كل سنة. ليكون العدد يعادل ثلث عدد المترشحين في كل كلية والإعلان عنها 3 أشهر قبل إجراء المسابقة. مطالبين بتحقيق الشروط الجديدة والمعايير الدولية لكليات الطب على المستوى الدولي في أقرب الآجال؛ كون الكليات - حسب الطلبة - ستفقد الاعتماد الذي اكتسبته منذ سنة 1973 بعد الفاتح جانفي المقبل. وألح طلبة الطب على إعادة صياغة دفتر التربص والمنشور الوزاري المحدد لحقوق وواجبات الطبيب الداخلي، بإشراك فعلي للطلبة من أجل تطوير حقيقي للمنظومة الصحية وتجسيد رغبة الرئيس في إصلاحها.

ب. وسيم

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول الأرطوفونيا

أخصائيون يؤكدون على أهمية استخدام الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة

ق. "الخبر"

• تواصلت، أمس، بجامعة الجزائر 2 في العاصمة، فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول الأرطوفونيا وعصر الرقمنة الجديد في القياس والبحث النظري والميداني في مجال الإعاقة والطفولة المبكرة، المنظم من طرف مخبر اللغة ومعرفة النمو والاضطرابات بمشاركة الجمعية الوطنية للأرطوفونيين.

عالج الملتقى، الذي شارك فيه أساتذة من مختلف جامعات الوطن، محاور مختلفة تتعلق بتعريف الإعاقة المبكرة، تصنيفها، تشخيصها، انتشارها والوقاية منها، تحديد دور القياس في الميدان الإكلينيكي والبحثي في مجال التكفل بذوي الإعاقة المبكرة.

كما سلط الضوء الدراسات النظرية والميدانية ومشكلاتها في مجال الإعاقة في مرحلة الطفولة المبكرة، تطور القياس في الأرطوفونيا في ضوء النظريات الحديثة، سيما العلوم العصبية والمعرفية، إضافة إلى مساهمات التكنولوجيات الحديثة في تطوير القياس في ميدان الأرطوفونيا، وكذا الوصول إلى توصيات ملموسة في مجال تطوير ميدان البحث والقياس لفئة المصابين.

في كلمتها، تطرقت مديرة مخبر اللغة والمعرفة، البروفيسور شفيقة أزداو، إلى إشكالية الملتقى التي ترتكز على أهمية استخدام الأخصائيين الأرطوفونيين للرقمنة والتكنولوجيات الحديثة، ومدى تماشي المنتوج العلمي النظري والميداني مع التطورات المسجلة عبر العالم، سيما في الدول المتقدمة.

من جهتها، سلطت رئيسة قسم الأرطوفونيا، البروفيسور فطيمة زينات، الضوء على مساعي المختصين في ميدان الإعاقة، لإيجاد الاستراتيجيات لمرافقة الطفل والمسن، كما عبرت عن أملها في أن يخرج الملتقى بتوصيات وتوجيهات مستقبلية للأساتذة والمشاركين.

كما تحدثت عميدة كلية العلوم الاجتماعية، الدكتورة زهرة بوكعولة، عن أهمية تفعيل الرقمنة في الأرطوفونيا، متمنية أن يصل الملتقى إلى توصيات وبرامج علاجية فعالة للتكفل بالاضطرابات، فيما ثمن مدير الجامعة، البروفيسور السعيد رحماني، موضوع الملتقى باعتباره محورا حساسا ودقيقا.

نسرين بن براهيم

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

المبادرة ترمي إلى تطوير البحث العلمي في مسائل القانون والفقه الدستوريين

المحكمة الدستورية تشرف على مسابقة أحسن أطروحة دكتوراه

● الجائزة تؤشر إلى جودة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر وإسهاماتها القارية

أشرف كل من رئيس الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية موسى العرابة بمعية رئيس المحكمة الدستورية عمر بلحاج على تكريم الدكتورة زهرة كيلاني، الفائزة بجائزة أحسن «أطروحة دكتوراه»، والتي تصب في دعم المحكمة الدستورية لكل المبادرات التي ترمي إلى تطوير البحث العلمي في مسائل القانون والفقه الدستوريين التي يوليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرعاية الكاملة ولكل مجالات العلم والبحث العلمي باعتباره أساس التقدم والبناء والتشييد، وتعزيز العدالة الدستورية في القارة الأفريقية.

سمية رحماني

نظمت أمس الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية بمعية المحكمة الدستورية مسابقة «أحسن أطروحة دكتوراه» في طبعتها الأولى، حيث أشرف على الافتتاح رئيس المحكمة الدستورية عمر بلحاج والأمين العام الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، وذلك بحضور وزير التعليم العالي كمال بداري ووزير النقل وممثل الديوان برئاسة الجمهورية والأمين العام بوزارة العدل واللواء المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، إلى جانب عدد من الهيئات الرسمية.

وأشار رئيس المحكمة الدستورية عمر بلحاج في كلمته الافتتاحية أن هذه الاحتفالية الرمزية جاءت لتأكيد دعم المحكمة الدستورية لكل المبادرات التي ترمي إلى تطوير البحث العلمي في مسائل القانون والفقه الدستوريين والرعاية السامية التي يوليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لكل مجالات العلم والبحث العلمي باعتباره أساس التقدم والبناء والتشييد، وتعزيز العدالة الدستورية في قارتنا الأفريقية.

كما أوضح عمر بلحاج أن هيئته انخرطت في مسعى مسابقة «أحسن أطروحة» منذ بوادرها الأولى، فكان لها الفضل في اقتراح توزيع أربع جوائز باللغات الرسمية الأربعة للمؤتمر، والذي تبناه المشاركون في اجتماع المكتب التنفيذي بكينشاسا، في فيفري 2023، مشيرا إلى مساهمة أعضاء المحكمة الدستورية في التقييم الأولي للأطروحات المترشحة، قائلا« وكان لهم الفضل في انتقاء أفضلها وفق درجة الاستحقاق اعتمادا على معايير النوعية الأكاديمية والمنهجية، قبل أن تعلن «لجنة القراءة والتقييم» المكونة من أساتذة بارزين في القانون الدستوري على مستوى الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الهيئات القضائية الدستوري الإفريقية عن الفائزين بالجائزة».

وفي ذات السياق، كشف عمر بلحاج عن فتح جسور جديدة للتكامل المؤسساتي مع وزارة التعليم العالي، عن طريق توقيع اتفاقية تعاون وتبادل، تتيح من خلالها المحكمة الدستورية أفاقا لتنمية ملكات وقدرات التحليل التطبيقي لدى الطلبة والباحثين والأساتذة عن طريق الزيارات الميدانية واللقاءات العلمية والاحتكاك بأعضاء المحكمة الدستورية وإطاراتها، مضيفا أن الجامعة الجزائرية ستساهم من خلالها في تطوير البحث العلمي في القانون والاجتهاد الدستوريين، معتبرها خزانا للكفاءات العالية التأهيل، حيث تقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ومن خلاله إلى جميع إطارات وموظفي قطاعه الوزاري على المستوى المركزي وعلى مستوى كل جامعات الوطن، نظير المساهمة الفعالة في نجاح هذه الطبعة الأولى من مسابقة «أحسن أطروحة» التي يشرف على تنظيمها مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، بمعية المحكمة الدستورية.

مضيفا أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ساهمت في الترويج للمسابقة وتشجيع مشاركة الباحثين الشباب فيها من كل الجامعات الجزائرية، الشيء الذي انعكس إيجابا على عدد الباحثين المشاركين والذي بلغ تسعة عشرة مترشحا للجائزة باللغة العربية حسب ما جاء على لسان رئيس المحكمة الدستورية.

كما شكر كذلك مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية وعلى رأسه الأمين العام الدائم موسى العرابة، قائلا« والذي لم يدخر أي جهد في سبيل إطلاق التجربة الأولى لمسابقة «أحسن أطروحة»، والتي ترمي إلى تشجيع القانونيين والطلاب والباحثين الأفارقة، ومكافأة التميز والأصالة في البحوث والدراسات التي تتناول المسائل الدستورية والانتخابية وكل المواضيع التي تدخل في نطاق اختصاص الهيئات القضائية الدستورية».

كما قام بتكريم وتهنئة الفائزة بهذه السابقة ابنة الجامعة الجزائرية الدكتورة زهرة كيلاني من جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، التي افتكت عن جدارة واستحقاق المرتبة الأولى في أفضل الأطروحات باللغة العربية، الموسومة «دور الإنشائي للقارئ الدستوري» والذي تتمحور إشكاليته حول «كيف للقارئ الدستوري أن يساهم في صناعة القانون».

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

جامعة الجزائر 1

تأسيس 50 شركة ناشئة من طرف الطلبة منذ 2022

كشف رئيس جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، فارس مختاري، أول أمس، عن تأسيس طلبة الجامعة لـ50 شركة ناشئة منذ استحداث دور الذكاء الاصطناعي ومراكز تطوير المقاولاتية سنة 2022.

وأوضح مختاري، في تصريح للصحافة على هامش لقاء حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، نظمته الجامعة بمقر دار الذكاء الاصطناعي لديها، أن استحداث هذه الأخيرة، بالإضافة إلى مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال، سمح «بتخريج» طلبة أسسوا 50 شركة ناشئة، مع تسجيل 16 براءة اختراع، وهي خطوة كبيرة».

وأضاف المتحدث أن الجامعة تكون حاليا نحو 150 طالب يستعدون لإطلاق مؤسساتهم الناشئة، كما استقبل مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة 200 طلب انضمام لحد الآن.في السياق نفسه، أكدت مديرة حاضنة الأعمال لدى الجامعة، كوثر الكرد، على الاهتمام الذي بات يوليه الطلبة لريادة الأعمال، لا سيما فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، مشيرة إلى تنوع اهتماماتهم لتطوير حلول في مجالات مختلفة.وبخصوص موضوع اللقاء، أوضحت الكرد أنه محاولة لاستكشاف الإمكانات اللامحدودة للذكاء الإصطناعي، الذي أصبح حتمية تفرض على الجميع التعاون لإيجاد حلول مستدامة لمختلف المشاكل.

وأقيم اللقاء بحضور ممثلين عن مؤسسات عمومية وخاصة، أساتذة وإطارات بالجامعة، فضلا عن باحثين جزائريين مقيمين بالخارج، قدموا محاضرات تهدف إلى تعريف الطلبة بالإمكانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وحثهم على تركيز جهودهم في تطوير حلول مبنية على الذكاء الاصطناعي.

وخلال محاضرته، دعا رياض بغدادي، الأستاذ بجامعة «أم آي تي» (MIT) بنيويورك، الطلبة إلى اغتنام فرصة حداثة نشأة الذكاء الاصطناعي لإلحاق الجزائر بركب باقي الدول في المجال، مادام استخدام هذه التقنيات انطلق في نفس الوقت في العالم أجمع.

وتطرق الباحث إلى مختلف تطبيقات التعلم العميق والتعلم الآلي، لا سيما في مجالي النقل والطب، مؤكدا أن الاستفادة منهما في الحياة الفعلية أصبح سهلا بتوفر البيانات وسهولة الوصول إلى مصادر التعلم.وأوضح بغدادي أن الجزائر بحاجة إلى منصات للذكاء الاصطناعي خاصة بها لا سيما فيما يتعلق ب»الذكاء الاصطناعي التوليدي»، لتفادي المضامين غير الملائمة للمجتمع والمعلومات الخاطئة، داعيا في الوقت نفسه إلى إنشاء شتى أنواع المضامين على الإنترنت، بهدف مضاعفة المصادر ذات الجودة التي تعتمد عليها هذه المنصات.من جانبه، أوضح الباحث والطبيب ياسين عبد الجبار، أن تقديم تطبيقات جزائرية قائمة على الذكاء الاصطناعي يجب أن يرتكز على رصيد من التجارب في الحياة الفعلية، مبرزا أهمية دراسة الطلبة لواقع احتياجات المجتمع قبل إنشاء أي مشروع.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

قدم جملة من النصائح لفائدة الطلبة والفاعلين في الابتكار قبل الانطلاق في تجسيد أي مشروع

بلقاسم حبة يستعرض تجربته في مجال المؤسسات الناشئة أمام طلبة جامعة عباس لغرور بخنشلة

استعرض، الباحث بلقاسم حبة، أول أمس، أمام طلبة جامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة تجربته في مجال المؤسسات الناشئة.

ع. ذابي

وقدم البروفيسور، حبة صاحب الـ 500 براءة اختراع في مجال الإلكترونيات الدقيقة، خلال المحاضرة التفاعلية التي ألقاها بقاعة المحاضرات الكبرى بذات الجامعة، جملة من النصائح للطلبة المقبلين على إنشاء مؤسسات ناشئة تقدم الإضافة المرجوة لهم ولاقتصاد البلاد.

ووجه البروفيسور، رسالة للطلبة الحاضرين وبعض الفاعلين في الابتكار بولاية خنشلة مفادها ضرورة التقيد بمجموعة من الترتيبات التي تسمح لهم بإنجاح مختلف الأفكار التي يحوزونها وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ناجحة تقدم الحلول الناجعة لمختلف المشاكل.

ولوصى ذات الباحث، الراغبين في الولوج إلى عالم المؤسسات الناشئة بإعداد استراتيجية وبرنامج عمل مع البحث عن المناخ المناسب لتجسيد هذه الأفكار وعن ممولين للأفكار الخصبة التي يمتلكونها قبل الانطلاق في تجسيد أي مشروع مبتكر.

وحذر الطلبة من العشوائية في اختيار الأفكار التي يريدون تجسيدها في إطار مؤسسات ناشئة لأنها قد تساهم في إفشالها كما أوصاهم بوضع أهداف زمنية محددة تمكنهم من مراجعة الأفكار وتصحيح الأخطاء، أو التخلي عنها في حال الفشل والعمل على تطويرها في حال النجاح.

واستعرض ذات البروفيسور، خلال نفس المحاضرة التي عرفت حضورا كبيرا للطلبة وممثلي مختلف صناديق الدعم والمهتمين بالشأن الاقتصادي و الشباب من أصحاب المؤسسات الناشئة، إحدى تجاربه في شركة مصغرة أنشئت بالولايات المتحدة الأمريكية تسعينيات القرن الماضي، حيث أسندت إليه مهمة قيادة فريق بحث لتطوير شرائح ذكية للهاتف المحمول لتجعله أصغر حجما وأيسر استعمالا وتفتح له مجال التسويق واسعا حيث نجح في تحقيق الهدف واستطاعت الشركة بفضل هذا الاختراع تحقيق نسبة مبيعات هائلة.

تجدر الإشارة إلى أن زيارة الباحث الجزائري بلقاسم حبة لولاية خنشلة ستدوم يومين، حيث سينشط مساء اليوم ورشة عمل مع طلبة تخصص الإعلام الآلي بدار الذكاء الاصطناعي بجامعة الشهيد عباس لغرور قبل أن يزور يوم غد الاثنين مقر حاضنة الأعمال بالقطب الجامعي عبد الحق رفيق براراحي حيث سيكون له لقاء مع الأساتذة المكونين والطلبة حاملي المشاريع.

ص 10

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد اللّه بالجزائر العاصمة

«سردية الشعر الجزائري المعاصر من الحس الجمالي إلى الحس الصوفي» محور ملتقى وطني

تحتضن جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله بكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، اليوم وغدا، أشغال الملتقى الوطني سردية الشعر الجزائري المعاصر من الحس الجمالي إلى الحس الصوفي، في طبيعته الثانية لعام 2024. يشعر هذا اللقاء الأدبي إلى تقريب الشعراء من الحرم الجامعي وإعطاء الباحثين الفرصة للتواصل مع شعراء الجزائر، وتشجيع البحث الأكاديمي النقدي لدراسة النصوص الشعرية الجزائرية المعاصرين والقدامى على حد سواء من خلال جامعة الجزائر 2 من جهة والتواصل مع مخبر الخطاب الصوفي الذي يهتم بالإبداع عموما والإبداع الصوفي خصوصا من أجل بعث الحركة الشعرية وتحفيزها وتمكين رؤاها من التطور والنضج، كما يهدف أيضا إلى العمل على وضع رزمانة عمل للشعراء الجزائريين وحصر النصوص الشعرية الجزائرية الجادة، مع وضع برنامج عمل نقدي من خلال تأسيس موسوعة في شكل ديوان شعري للشعر الجزائري مرفق بموسوعة نقاد الشعر الجزائري وكذا الانفتاح على الأطروحات العلمية التي عالجت الشعر الجزائري في مختلف الجامعات العربية، وتقريب النصوص الشعرية من الجامعات الجزائرية، كما يصبو الملتقى إلى تحفيز فرق مخبر الخطاب الصوفي على قراءة النصوص الشعرية الجزائرية وتشجيعها .جدير بالذكر، سيعرف هذا اللقاء الفكري طرح مجموعة من الأسئلة المهمة: ما هي أهم المرجعيات الجمالية والصوفية للشعر الجزائري المعاصر؟ ما هي أبرز الأسماء الشعرية في الجزائر، وما طبيعة الخصوصيات التي تتميز بها التجربة الشعرية الجزائرية المعاصرة؟ إلى أي حد استطاع الشعر الجزائري المعاصر الانفتاح على الشعر العربي عموما؟ ما هي أهم البنى السردية المكونة للخطاب الشعري الجزائري المعاصر ؟ ما مدى اهتمام الدراسات النقدية المعاصرة بالخطاب الشعري في الجزائر ؟ ما هي أهم الموضوعات التي عالجها الخطاب الشعري المعاصر وما طبيعة الصلة بينه وبين الخطاب النثري؟ .وما هي أهم الأشكال التعبيرية التي تميز الخطاب الشعري الجزائري وما مدى تفاعله مع الخطاب السردي العربي؟ ما مدى وعي الشاعر الجزائري بالبنى السردية ووظائفها الشعرية في ضوء الدراسات النقدية المعاصرة؟، ما ملامح التجريب الفني والتصور في القصيدة الجزائرية المعاصرة؟...، وللإجابة على هذه الأسئلة سيشهد الملتقى تنظيم عديد المحاور في طبيعتها أين التجربة الشعرية والتجربة الصوفية، تجليات السرد في القصيدة العربية أشكاله، بنياته وموضوعاته، حضور السرد في الشعر الجزائري المعاصر، الحس الجمالي في السرد الشعري الجزائري، الحس الصوفي في السرد الشعري الجزائري المعاصر، تقنيات السرد الشعري بين الجمالي والصوفي، مكونات السرد الشعري الجمالية والصوفية، الصوفي والفلسفي في الشعر الجزائري المعاصر.

ك. خ

النصر ANNASR
يومية كل القطر

ص 11

ميلة

اتفاقية بين المركز الجامعي وجامعة سوسة التونسية

أبرم المركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، بولاية ميلة، اتفاقية شراكة وتعاون في مجال البحث العلمي مع جامعة سوسة التونسية، فيما يجري التحضير لإبرام اتفاقيتين مع جامعتين من دولتي تركيا وروسيا، في قادم الأيام، بعد الانتهاء من كافة الإجراءات المعمول بها، بغية استفادة الطاقم الجامعي من التربصات وتبادل الخبرات في مختلف المجالات العلمية.

وأوضح نائب مدير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف والمكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية، شراف عقون، في تصريح للنصر، أنه وعملا بتوصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في مجال الانفتاح على المحيط الدولي، تم، مؤخرا، إمضاء اتفاقية شراكة وتعاون مع جامعة سوسة التونسية، ليشرع في تنفيذها في مدة خمس سنوات القادمة وهو ما سيسمح وفقه بتبادل الخبرات في المجال العلمي والمعرفي بين كل الأطراف وإقامة تربصات، فضلا عن تنظيم المؤتمرات العلمية المشتركة، وخاصة بالنسبة للجامعة التونسية الرائدة في جودة التعليم العالي، والتي سيستفيد منها طلبة المركز الجامعي كثيرا، مشيرا إلى أن الاتفاقية تم إمضائها على مستوى مقر الجامعة التونسية بين القائمين عليها ومدير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.

كما كشف المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية، أن مصالحه تعمل على إنهاء اتفاقية شراكة وتعاون أخرى مع جامعة تركية، في قادم الأيام، خصوصا بعد الحصول على الترخيص من الوزارة الوصية، بالإضافة إلى انتظار الترخيص الوزاري لإمضاء اتفاقية مع أحد الجامعات الروسية التي تم الاتفاق مع طاقمها الإداري حولها، لتضاف بذلك إلى عدد الاتفاقيات 15 المبرمة مع المستوى الدولي بين المركز الجامعي والمؤسسات الجامعية على غرار جامعات تونس، روسيا، تركيا، الأردن وبولونيا.

وزيادة على الاتفاقيات الدولية، يواصل المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، عقد الاتفاقيات المحلية سواء مع المؤسسات العمومية أو الخاصة، بغية بعث الاقتصاد الوطني وتبادل الخبرات بين مختلف المؤسسات، فضلا عن تجسيد الرؤية الجديد للدولة ربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي، حسب ما أفاد به محدثنا، مؤكدا أن عدد الاتفاقيات المبرمة قدر بأكثر من 40 اتفاقية شراكة وتعاون موقعة بين المركز الجامعي والمؤسسات العمومية والاقتصادية خاصة أو عمومية.

وفي نفس السياق، وقع المركز الجامعي بميلة، أول أمس، اتفاقية تعاون وتبادل مع مركز البحث في العلوم الصيدلانية الكائن مقره بقسنطينة، حسب ما أكدته مصالح الجامعة وقد تمت مراسيم التوقيع بمقر رئاسة المركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، بميلة، بحضور كل من البروفيسور، عميروش بوشلاغم، مدير المركز الجامعي والبروفيسور، جكون عبد الحميد، مدير مركز البحث في العلوم الصيدلانية بقسنطينة وكافة إطارات المركز الجامعي وأعضاء مجلس المديرية، حيث ستسمح هذه الاتفاقية في فتح آفاق بحثية متطورة لكافة أطياف الأسرة الجامعية بميلة وتبادل الخبرات.

مكي.ب

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

بطموحات تلامس السقف وعزيمة لا تنطفئ

نصر الدين.. يتغلّب على الإعاقة بملاحقة شغفه بالتنشيط التلفزيوني

يبدع الطالب بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، بجامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة 03، محمد نصر الدين لطرش، فوق الخشبة، بعد أن جهر بموهبته هي أحد الملتقيات بالكلية ذاتها، صوته المميز وتفاعله مع الجمهور جعلاه يشع بين زملائه، ليواجه فقدانه البصر بنور أحلامه الذي يضيء له دروب السعي لملامسة ما يصبو إليه من طموحات.

بورتريه/ إيناس كبير

يتحدث الطالب بقسم الإعلام، سنة ثالثة ليسانس، عن تخصص الإعلام والاتصال بحب، خصوصا وأنه تربى منذ صغره على صوت منشطي البرامج التلفزيونية متأثرا بالعديد منهم، ممنيا نفسه أن يجلس يوما فوق ذلك الكرسي، يذيع نشرة الأخبار، أو ينشط برنامجه الخاص.

وفي انتظار لحظة لقائه بالميكروفون عكف على الحفاظ على تلك البذرة التي يعتبرها ثمينة، فكان يتدرب كثيرا حتى يكون أهلا لمهنة المستقبل التي يتمناها، خصوصا وأنها جعلته يتعرف على نفسه ويعيش حلمه كما أحبته حب الناس، وكانت سلاحا له يتحدى به الإعاقة.

إرادة وعزيمة تسقيان موهبته

أخبرنا نصر الدين، أن قصته مع التنشيط بدأت داخل كليته في إحدى الملتقيات، عندما توجه نحو أستاذه الذي كان رئيسا للفعالية مقترحا عليه تنشيطها، هذا الأخير رحب بالفكرة وشجعه كثيرا، ليجدهم بعدها يتصلون به طالبين منه تحضير نفسه ليكون فوق الخشبة، يقول "هناك اكتشفت كل الكلية موهبتي، وكان ذلك أول لقاء لي بالميكروفون".

نصر الدين لا يعتبر إعاقته البصرية حائلا بينه وبين أحلامه، بل إنه لا يعترف أساسا بالمستحيل، ويجد أن لا فرق بينه وبين طلبة آخرين، فهو أيضا شُغف منذ صغره بمجال الإعلام، وكان يحلم بالجلوس يوما ما خلف الميكروفون مثل منشطي البرامج التلفزيونية الذين تربى على سماع صوتهم.

مضيفا بأنه رعى موهبته في الإلقاء وبدأ ينبش عليها من أجل تطويرها وصقلها، بدءا من تعلم أساسيات التنشيط والتعامل مع الجماهير، يضيف بأنه، كان يجلس لساعات وحده مقلدا بينه وبين نفسه جملا وفقرات، وبعد دخوله إلى الجامعة وبالتحديد كلية الإعلام والاتصال زادت فرصه في حضور الندوات والملتقيات التي وجدها فرصة للعمل أكثر على موهبته والتعلم من التجارب المختلفة.

ما جعله يحظى بإعجاب زملائه وتشجيعهم، قال إن تعليقات إيجابية كثيرة تصله منهم مادحين قدرته على التنشيط، وتعامله بسلاسة فوق الخشبة، وأتبع قائلا "تصلني تعليقات إيجابية من زملائي"، مضيفا "بعد ما شاهدت أمي وأختي فيديو الملتقى الذي نشطته، أخبراني بأن كل العيون كانت تنظر لي بفخر".

أما عن المنشطين الذين تأثر بهم يقول الشاب، إن الساحة الإعلامية الجزائرية ثرية بخامات صوتية مميزة، على غرار الإعلامي رشيد بن حميمد، وحتى في الخارج أثبتوا تميزهم مثل خديجة بن قنة.

ملك قلوب الحضور من أول مرة

يتحدث عبد الناصر عن شعوره وهو يحمل الميكروفون، والسعادة تغمره، حيث يصف ذلك الشعور بأنه كان مميزا بالنسبة له، وبالأخص أنه كان في المكان الذي جعله يشبع وحول فيه حلمه إلى حقيقة، وهو ما جعله يختار تخصص علوم الاعلام والاتصال عن قناعة وحب، وعن تعامله مع الجمهور أثناء التنشيط، أخبرنا بأنه لا يجد صعوبة في ذلك، ولا يخالجه الخوف أو التوتر، وأرجع ذلك إلى أنه يتدرب جيدا قبل صعوده إلى المنصة حتى يقدم أحسن ما لديه ولا يقع في فخ الارتباك، كما يعتمد كثيرا، وفقا له، على حاسة السمع.

والمنشط الجيد في نظر محدثنا، يجب أن يتمتع بالإرادة، ويحمل حب مجال الإعلام، حتى يقدم له الأفضل، قائلا "يجب أن يُدرس الإعلام بحب، ويُمارس بشغف حتى يستطيع صاحبه الإبداع فيه"، مردفا بأنه، يملك أيضا موهبة التعليق الصوتي، التي يوظفها في إنجاز بحوثه جامعا بين النظري والتطبيقي، في تقارير إذاعية وتلفزيونية من إنتاجه، حتى تكون استفادته من التخصص شاملة لكل الجوانب.

أحلام كبيرة وطموحات تلامس السقف

وقد وجد نصر الدين الدعم من أساتذته في الكلية، الذين أبهرتهم خامة صوته، محفزين إياه على الاستمرار حتى ينال ما يصبو إليه، وقال إنهم لا يبخلون عليه بالنصائح التي يحتاجها، وهو ما اعتبره شيئا مهما بالنسبة له حتى يكون أكثر قوة وعزيمة، كذلك تقف عائلته إلى جانبه الذين دعموا قراره في دراسة الإعلام، كما يوفرون له كل ما يحتاجه ليطور نفسه أكاديميا.

ويميل الشاب إلى عدة مجالات، وذكر المجال الثقافي والسياسي، والصحافة الاستقصائية، معبرا "تستهويني برامج التحريات وتقصي حقيقة الجرائم وفك لغزها"، حيث يطمح أن تكون له برامجه الخاصة التي ينشطها في واحدة منها.

أما عن الإقبال الذي أصبحت تعرفه مجالات مثل التنشيط التلفزيوني، والإلقاء الصوتي إلى جانب الدبلجة والتعليق، أفاد نصر الدين، بأن ظهور المنصات التفاعلية زادت من التوجه إليها، وهو ما لم يكن عليه الأمر في السابق، مضيفا بأن، التكنولوجيا الحديثة ساعدت على ظهور مهارات جديدة، خصوصا وأنها تمكن أصحابها من دخول ميدان الإعلام من بوابة مواقع التواصل الاجتماعي، أين يبرزون قدراتهم ويتعرفون عليها، كما مكنتهم من التعرف على خبراء في المجال يؤطرونهم، وأصبحوا يحولون أصواتهم إلى أموال.

إ.ك

EL MOUDJAHID

CONFÉRENCE AU PROFIT DES ÉTUDIANTS DES SCIENCES POLITIQUES

UNE ÉLITE ABREUVÉE DES VALEURS DE NOVEMBRE

Le ministre des Moudjahidine et des Ayants droit, a indiqué, hier à Alger, que toutes les festivités commémorant le 70e anniversaire de la glorieuse Révolution algérienne constituent une véritable force qui «nous pousse de l'avant en toute sécurité», afin d'œuvrer davantage pour poursuivre le chemin des victoires, sous la conduite du président de la République, Abdelmadjid Tebboune.

■ ZOUHEYR DOUAKHA

En procédant à l'ouverture des travaux d'une conférence historique organisée par la faculté des sciences politiques et des droits internationales d'Alger 3, tenue au Musée national d'El Moudjahid, Laid Rebiga a évoqué l'importance de tels événements dans le processus d'édification d'une Algérie triomphante.

«Grâce à ces commémorations, nous nous rendons compte que notre ambition de continuer le processus d'édification de notre pays, nous oblige à veiller sur l'unification de nos rangs, tout en insistant sur l'intensification et la conjugaison de nos efforts. En effet, la volonté, la détermination et la fermeté sont les réels moyens, qui nous permettent d'aller vers un avenir radieux au sein d'une Algérie forte et solide», a-t-il souligné.

Selon lui, la protection de la mémoire nationale et la vulgarisation des principes de novembre d'une génération à une autre, nous garantit un rempart fort contre toutes les menaces, qu'elles soient leurs sources. «Notre histoire nous fournit et garantit une immunité éternelle, notamment pour les générations montantes eu égard à tout ce qui se passe en particulier les développements que voit le monde», a-t-il relevé.

De son côté, le doyen de la faculté des sciences politiques et des relations internationales a mis l'accent sur la conscience collective, dont regorge l'élite nationale. «L'université algérienne est un excellent incubateur qui forme de nos jours une élite universitaire bien imprégnée des louables valeurs du novembre, par une formation de qualité et de haut niveau. Ceci lui donne la capacité nécessaire dans le but d'analyser et de comprendre les défis auxquels elle fait face. Notre classe intellectuelle peuvent également facilement décrypter les propos diffamatoires venant des différentes parties qui n'aiment pas voir l'Algérie avancer», a expliqué, le docteur, Slimane Aradj.

Ph. Y. Cheurfi

Saluant la forte présence des étudiants de la faculté des sciences politiques, l'intervenant a mentionné que «Cette pépite algérienne nationaliste et instruite, à l'instar des étudiants d'autres facultés est au service de l'Algérie, et ce, à tous les niveaux. Nos jeunes ont, à cet effet, toutes les qualités requises pour qu'ils puissent s'imposer sur les scènes régionale et internationale, tout en mettant en échec tous les objectifs malsains des diverses guerres de perception», a-t-il noté.

Z. D.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Ecole supérieure d'économie d'Oran

Un colloque international sur la sécurité énergétique samedi prochain

K. Assia

Un colloque international placé sous le thème de «La sécurité énergétique et la transition énergétique» sera organisé, les 7, 8 et 9 novembre prochain, à l'Ecole supérieure d'économie d'Oran. Un événement tant attendu, dans un contexte marqué par l'intérêt accordé par l'Algérie au développement et à la promotion de la sécurité énergétique et à l'efficacité énergétique. Ainsi, ce colloque se veut un espace d'échanges et de réflexions sur les défis énergétiques majeurs auxquels l'Algérie est confrontée, a noté le président du colloque le professeur M. Benabbou Senouci, précisant que l'occasion sera aussi de faire émerger les solutions innovantes dans le domaine en question. La sécurité énergétique constitue l'un des principaux objectifs de la stratégie nationale du gouvernement aux côtés de la sécurité alimentaire et de la santé publique, a indiqué le professeur. Celle-ci vise à porter la part des énergies renouvelables à 27% de la production nationale d'électricité à l'horizon 2030. Ainsi et pour concrétiser cet objectif et garantir la transition énergétique, l'Algérie a adopté en 2011, un ambitieux programme national de développement des énergies renouvelables et de l'efficacité énergétique PDER. En mars 2020, le PDER d'une capacité de 16.000 MW à l'horizon 2030 a été adopté par le gouvernement dont 1.500 MW raccordés au réseau électrique national et 1.000 MW en hors réseaux (autoconsommation). Ainsi, de nombreux experts nationaux et internationaux, des chercheurs, des opérateurs économiques et les pouvoirs publics vont prendre part à ces journées scientifiques de haut niveau, de quoi débattre des enjeux liés à cette transition énergétique, réfléchir sur les solutions à apporter et aussi enrichir le débat et l'espace d'échanges et de concertation entre les intervenants.

Le programme de ce colloque va porter sur plusieurs thèmes d'actualité dont les menaces et les occasions de la sécurité énergétique et la transition énergétique, la stratégie nationale et la politique générale sectorielle de la transition énergétique, l'innovation technologique et la recherche dans le domaine des énergies renouvelables, les conséquences économiques et sociales de la transition énergétique, l'investissement étranger direct dans le domaine énergétique, l'intelligence économique et technologique numérique et la transition énergétique, le rôle du gaz naturel dans la transition énergétique, entre autres.

Dans ce contexte, on saura que le but de cet évènement scientifique est d'élever le niveau de prise de conscience quant aux défis de la science et de la technologie dans le monde et en Algérie.

Il est aussi question d'analyser et de comparer les dispositions nationales et internationales pour renforcer les énergies renouvelables, fixer et débattre les défis techniques et économiques et aussi mettre en exergue les avancées technologiques et les innovations en plus de la présentation des différents projets de recherches et de développement visant à améliorer l'autosuffisance énergétique, entre autres.

P 7

El Watan

GRÈVE DES MÉDECINS RÉSIDENTS À CONSTANTINE

Les hôpitaux sous tension

D'après les témoignages de nombreux patients, les conséquences de ce mouvement se font sentir, affectant l'accès aux soins, même si les grévistes affirment maintenir un service minimum, notamment dans les urgences.

Lancée il y a une semaine, la grève des médecins résidents s'étend progressivement à plusieurs wilayas, prenant une envergure nationale. À Constantine, le mouvement a atteint une adhésion totale, avec un taux de 100 % enregistré dans les principaux établissements hospitaliers de la région, tels que le CHU Dr Benbadis, l'hôpital de Didouche Mourad, la pédiatrie d'El Mansourah et la maternité de Sidi Mabrouk.

L'absence de certaines spécialités, notamment en anesthésie, exacerbe la pression sur les services hospitaliers, aggravant ainsi les répercussions de cette mobilisation. D'après les témoignages de nombreux patients rencontrés au CHU Ben Badis, hier, les conséquences de ce mouvement se font lourdement sentir, affectant considérablement l'accès aux soins. Les grévistes, toutefois, affirment maintenir un service minimum, en assurant notamment la gestion des urgences et l'administration des traitements essentiels aux malades. Selon leurs estimations, près de 95 % des services hospitaliers de la wilaya sont concernés par le mouvement de protestation. Profondément convaincus de la légitimité de leurs revendications, les grévistes ont organisé, hier, un nouveau rassemblement devant le CHU Dr Benbadis à partir de 9 heures du matin. Ils estiment que la concrétisation de leurs doléances pourrait freiner l'exode massif des médecins vers des contrées offrant de meilleures conditions de vie et un cadre professionnel plus attractif. Le débrayage illimité à Constantine, entamé le 28 novembre, s'inscrit dans une dynamique amorcée bien plus tôt dans d'autres wilayas de l'Est à l'instar de Batna, avant de s'étendre à d'autres régions.

Protestation organisée, hier, au CHU Ben Badis

PRIMES COVID-19

Les médecins résidents dénoncent un cadre professionnel qu'ils jugent dégradé et pointent du doigt une double tutelle pesante, exercée par les ministères de la Santé et de l'Enseignement supérieur. Leurs doléances sont claires. En tête de liste figure une révision substantielle de leurs salaires, qu'ils considèrent dérisoires. Ils réclament une augmentation de 300 %, reflétant les exigences scientifiques et pratiques de leur fonction. Ils dénoncent également le plafonnement des primes de garde à 2 800 DA pour 12 heures de travail, un montant jugé dérisoire, surtout dans des services en sous-effectif où certains résidents cumulent jusqu'à dix gardes mensuelles, bien que seules six soient rémunérées. Par ailleurs, les résidents exigent le versement des primes Covid-19, en attente depuis août 2022, ainsi qu'une révision des pratiques relatives à l'octroi des logements de fonction. Ces logements, souvent accessibles uniquement à partir de la troisième année de résidence, «*obligent nombre de médecins à s'acquitter de loyers dépassant 25 000 DA par mois, une charge financière insoutenable pour beaucoup*». Ils rappellent que le droit au logement est un fondement constitutionnel et non un simple privilège. Le flou entourant le statut des médecins résidents contribue à l'aggravation de cette crise. Placés sous la double tutelle des ministères de l'Enseignement supérieur pour leur formation et de la Santé pour leur exercice, ils se retrouvent dans une impasse lorsqu'il s'agit de négocier des améliorations salariales ou professionnelles. Cette ambiguïté rend les démarches revendicatives plus complexes et nourrit un sentiment d'abandon parmi les résidents. En dépit des récentes déclarations du ministre de la Santé, Abdelhak Saihi, rejetant toute responsabilité dans cette crise, les grévistes restent déterminés à poursuivre leur mouvement. Ils estiment que seule une réforme en profondeur, accompagnée de mesures concrètes pour améliorer leurs conditions de travail, permettra de mettre un terme à cette mobilisation.

Yousra Salem

El Watan

BELGACEM HABA PRÉSENTE SON EXPÉRIENCE DANS LES STARTUPS À L'UNIVERSITÉ DE KHENCHELA

De précieux conseils pour les étudiants

L'éminent scientifique et inventeur algérien, auteur de plusieurs recherches dans le domaine de la technologie, Belgacem Haba, a été l'invité, dimanche 1er décembre, de l'université Abbes Laghrour de la ville de Khenchela où il animé une intéressante conférence, durant laquelle il a partagé son expérience personnelle et son parcours en matière de startups face à une assistance nombreuse et intéressée, composée essentiellement d'étudiants venus découvrir les compétences de cet homme qui demeure la fierté de son pays à l'échelle mondiale. Connu surtout pour sa modestie en dépit de son rang de scientifique de renommée internationale, et détenteur de 500 brevets dans le domaine de la microélectronique, faisant de lui l'un des 100 inventeurs les plus prolifiques dans le monde, Belgacem Haba, a saisi cette occasion pour donner des conseils précieux aux étudiants qui rêvent de créer leurs start-ups et connaitre la réussite dans le secteur économique. L'intervenant s'est adressé directement aux étudiants et aux acteurs intervenants dans le domaine de l'innovation leur recommandant de

PHOTO:D.R.

Une assistance nombreuse et intéressée a suivi la conférence

prendre préalablement un ensemble de dispositions pour optimiser leurs chances de réussir à concrétiser leurs idées et d'en faire des start-ups aptes à apporter des solutions aux différentes problématiques. Haba a invité les étudiants à mettre en place une stratégie et un programme de travail tout en recherchant le climat approprié pour matérialiser leurs idées, et trouver des financements pour leurs projets innovants, avant de se lancer dans leur réalisation. «*Il ne faut surtout pas improviser dans le choix des idées que vous souhaitez concrétiser dans un projet d'une start-up cela pourrait conduire à leur échec*», a-t-il averti. «*Prenez votre temps afin de s'offrir la possibilité de repenser vos idées et corriger les erreurs. Il faut savoir abandonner temporairement un projet, en cas d'échec, en attendant un nouveau départ, et de travailler, en cas de succès, au développement d'un projet d'entreprise innovante*», a-t-il ajouté. Haba a révélé à cette occasion l'une de ses expériences dans une petite entreprise créée aux États-Unis d'Amérique, dans les années 1990, où il avait dirigé une équipe de recherche qui a développé des puces intelligentes pour les téléphones mobiles afin d'en réduire la taille et de faciliter leur utilisation, ouvrant ainsi le champ à un marketing efficace qui lui a permis d'atteindre ses objectifs et de réaliser un chiffre d'affaires considérable. A noter que le chercheur algérien Belgacem Haba était invité à animer également un workshop avec des étudiants en électronique à la Maison de l'intelligence artificielle de l'Université Abbes Laghrour, avant de visiter l'incubateur d'entreprises, au pôle universitaire Abdelhak Rafik Bererhi. Pour l'histoire, ce célèbre inventeur est le pur produit de l'école publique algérienne. Né en 1957 à El Meghaïer, il a suivi un cursus scolaire à l'école primaire et le college dans sa ville natale, avant de rejoindre le lycée Émir Abdelkader à Touggourt. Après le bac, il s'inscrit en 1974 à l'université des sciences et de la technologie Houari Boumediene à Alger où il a décroché un diplôme d'études approfondies en physique en 1980. Ayant bénéficié d'une bourse pour étudier à l'université de Stanford aux États-Unis, il obtiendra des diplômes en physique appliquée et en science des matériaux avant un doctorat en énergie solaire. Il est connu à travers le monde pour avoir travaillé dans les domaines de la technologie dans divers centres de recherche.

S. Arslan

P 10

L'EXPRESSION
Le Quotidien

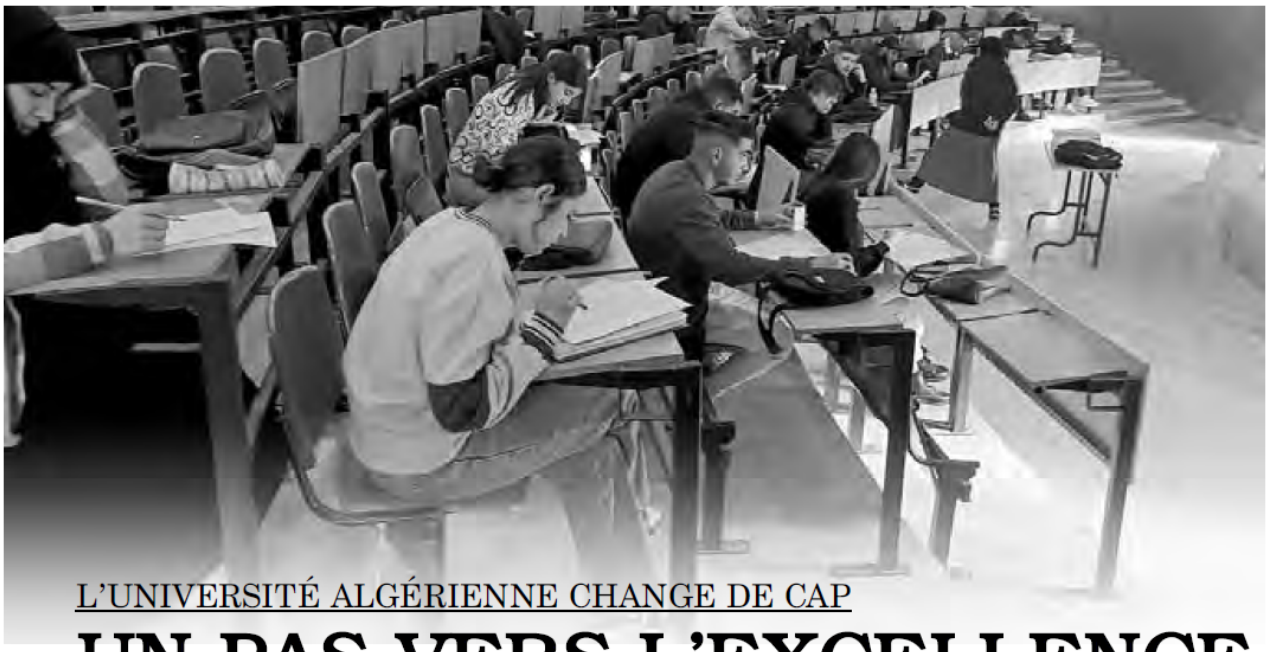

L'UNIVERSITÉ ALGÉRIENNE CHANGE DE CAP

UN PAS VERS L'EXCELLENCE

■ Mohamed OUANEZAR

L'Université algérienne change progressivement de visage. L'arrivée de Tebboune aux commandes du pays en 2019 a permis au monde universitaire algérien de prendre un nouvel envol, vers les paliers de l'excellence. L'année 2023 a vu la mise en branle de programme osés et importants, engendrant une nouvelle orientation générale de l'Université algérienne. L'Université algérienne est devenue un gigantesque chantier, couvant initiatives nouvelles, formules innovantes et une tendance moderne dans le cursus universitaire. Des incubateurs de start-up, des pépinières de jeunes talents, des collectifs innovants et créatifs, des institutions émergentes, etc. sont autant d'éléments qui renseignent sur cette dynamique naissante et ascendante au sein des enceintes universitaires.

Percée dans les classements mondiaux

L'Université algérienne vient de franchir le seuil de l'excellence et du succès, à travers une feuille de route actualisée et adaptée aux standards mondiaux. En effet, au cours de ces deux dernières années, l'Université algérienne a emprunté de nouveau sentiers, en intégrant la dimension de l'entrepreneuriat et le développement de la recherche appliquée. Des facteurs qui ont consacré l'esprit de l'initiative, l'émergence de pôles nouveaux et le changement de paradigmes au sein de la communauté universitaire, qui s'achemine désormais vers de nouvelles perspectives prometteuses.

Fait saillant ces deux dernières années, l'Université algérienne gagne en visibilité et en renommée sur le plan international. Arpentant les classements mondiaux, l'Université algérienne améliore ses positions, de manière ostentatoire et surprenante, grâce à de nouveaux programmes et paramètres intégrés dans la classification des institutions universitaires nationales. Une percée fulgurante dans les classements mondiaux, grâce aux nouvelles formules introduites, depuis peu, notamment la multiplication des partenariats avec les universités étrangères, l'introduction de nouveaux paramètres dans l'évaluation et la classification des institutions universitaires, etc. Tant sur le plan qualitatif que sur le plan quantitatif, les Universités algériennes ont effectué une percée fulgurante à partir de l'année 2023. À titre d'exemple, l'année 2024 a vu l'émergence de 23 Universités algériennes qui ont, pour la première fois, effectué une entrée dans le classement mondial des Universités du Times Higher Education (THE). Au total, ce sont quelque 54 Universités algériennes qui ont figuré dans ce nouveau classement mondial. Cela, contrairement à l'année 2023, où seuls 13 établissements universitaires étaient présents. Selon ce classement du THE, l'Université algérienne a été propulsée au premier rang du Maghreb arabe et au deuxième rang en Afrique. Une prouesse insoupçonnable puisqu'il y a deux années seulement, l'Université algérienne se débattait dans des difficultés et des problématiques subjectives. D'autres classements significatifs et d'importance placent les Universités algériennes dans le top mondial des grandes universités, annonçant des lendemains radieux.

Depuis plus de deux années déjà, l'Université algérienne est devenue un vaste incubateur des start-up, de l'innovation scientifique et technologique. Du jamais vu. En effet, les brevets d'invention et les labels start-up pullulent comme des champignons au sein des universités, correspondant à une réalité dynamique au sein des collectifs des étudiants, mais aussi des enseignants qui ont repris espoir dans leurs institutions respectives. Désormais, les responsables universitaires ont les coudées franches en vue de réaliser des percées dans le domaine de l'intégration de l'Université algérienne dans le cycle de l'économie, de la croissance et du développement technologique et scientifique du pays.

Avec ce potentiel créatif et innovant, l'université est à même de chambouler positivement les dogmes et les tendances.

Start-up et innovation scientifique

Une réalité bien palpable au vu des réalisations et des résultats prometteurs obtenus, en l'espace de deux années seulement. Le recours à la modernisation de l'enseignement universitaire et des procédés pédagogiques, notamment l'enseignement «hybride» et l'appel aux compétences, expertises et expériences étrangères, à travers des cycles de Web-conférences, workshop, recyclages à courts termes, etc. En 2024, la Commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires a enregistré 2 243 projets innovants déposés auprès du Comité national de labélisation «projet innovant». 734 autres projets réalisables et éligibles au financement de l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Anade) ont été également recensés. C'est vous dire la dynamique réelle et imposante qui couve, désormais, dans nos universités.

Il n'est pas vain de rappeler cette fulgurante évolution observée dans les différentes Universités du pays, où une profusion des inventions, des recherches appliquées, d'applications et de logiciels innovants a pris acte dans le décor général. Ainsi, «48 marques commerciales ont été enregistrées au niveau de l'Inapi, 118 autres marques enregistrables, 6 prototypes industriels et 19 projets sectoriels innovants», annonce la Commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires.

Des fleurons en gestation

Dans ce vaste paysage dynamique, des fleurons institutionnels nouveaux ont pris acte dans le décor universitaire national. Telles sont ces nouvelles institutions pédagogiques et scientifiques nées au lendemain du forcing du président Tebboune, qui a mis un point d'honneur à redorer le blason de l'Université algérienne.

La naissance de cette multitude de sigles témoigne de fièvre entrepreneuriale ambiante au sein des Universités algériennes, qui n'a pas manqué d'enrichir le décor institutionnel de l'Université. Tel le cas de l'École nationale supérieure d'intelligence artificielle (Ensia), qui représente un fleuron technologique et scientifique, à même de changer la donne dans peu d'années.

L'École nationale des mathématiques est également une percée dans le renforcement du potentiel dans les sciences appliquées et l'atteinte des paliers de l'excellence. La Valley University constitue également une autre source de fierté, puisqu'il s'agit de consolider les acquis et le potentiel, en termes de brevets et d'institutions émergentes à l'échelle nationale. Les maisons d'intelligence artificielle, les incubateurs, les pépinières, les technopoles, etc. touchant à la technologie de précision, la robotique et l'intelligence artificielle, etc. prennent un essor sans précédent. Au total, ce sont pas moins de 94 incubateurs, dont 19 labélisés, 84 maisons d'entrepreneuriat, 17 maisons d'intelligence artificielle et 3 technopoles.

Pole de développement économique

La stratégie de travail du ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Kamel Badari, a permis de dégager une vision décloisonnée de l'Université algérienne, qui a permis un changement de cap salutaire. À travers la valorisation des ressources et des potentiels existants, la libération des initiatives, une réorientation et redéfinition des objectifs à atteindre sur les différents termes, ainsi qu'une refonte graduelle et progressive des objectifs didactiques, le ministre a réussi à amorcer une transition douce et positive de l'Université algérienne.

Aujourd'hui, il est clair que l'Université s'attèle à devenir un véritable pôle scientifique et technologique au service du développement et de l'économie nationale.

La numérisation aidant, l'Université a réussi à engager une feuille de route substantielle pour stimuler la créativité, l'innovation et l'excellence. En focalisant sur la promotion des talents et potentiels émergents, et l'objectif de mettre à profit de l'économie et du développement national, les produits de la recherche scientifique et technologique, l'Université se positionne en tant qu'élément générateur de potentiel créatif et innovant capable de chambouler positivement les dogmes dans le monde des affaires et d'influer sur les tendances dans le monde industriel et économique. **M. O.**

إعلانات التوظيف والصفقات

الفجر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية
تيزي وزو / وسط
العنوان : الإقامة الجامعية مدوحة تيزي وزو
رقم التعريف الجبائي : 254 43 90 1501 0004

إعلان عن طلب عرض وطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2024/03
نقل الجامعي للطلبة من مقر سكناهم نحو مقر دراستهم ، السنة 2025

تعلن مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط، عن إجراء طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لقصد تضمن نقل الطلبة من مقر سكناهم نحو مقر دراستهم، لسنة 2025 حسب الحصة الوحيدة :

رقم الحصة	تعيين الحصة	عدد الحافلات
حصة وحيدة	نقل الجامعي للطلبة من مقر سكناهم (أيت عيسى ميمون) نحو مقر دراستهم (حصاوة 1 و تمدا)	05

1 - شروط المشاركة في المناقصة :
يشارك في هذه المناقصة كل الأشخاص الطبيعيين و الاعتباريين المقيدين بالسجل التجاري، بصفتهم مؤسسات مختصة في نقل المسافرين، الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

أ- قدرات مهنية: المقرر المتضمن رخصة إستغلال الخدمة (الخدمات) المنتظمة للنقل العمومي للأشخاص عبر الطرقات.

ب- قدرات مالية: - الحصول على متوسط رقم أعمال أكبر أو يساوي 000 000.00 5 دج خلال الثلاث أحسن سنوات بين الخمس سنوات الأخيرة.

ج- قدرات تقنية : - امتلاك مركبات مخصصة في النقل العام للمسافرين من نوع (أوطو كار ذات عدد الأدنى للمقاعد لا يقل على 35 مقعد) وفقا للأحكام تعليمة وزير النقل رقم 35 المؤرخة في 28 جانفي 2001 المتضمنة شروط تنفيذ إجراءات أنشطة النقل البري و البضائع وسنة أول إستعمال يجب أن تكون 2011 أو ما بعد، عددها لا يمكن أن يكون أقل من 05 حافلات و على الأقل مركبة احتياطية، مخصصة في النقل الأشخاص ذات خصائص مماثلة لتلك المنصوص عليه.

2 - مكان سحب دفتر الشروط :
باستطاعة المؤسسات المهتمة التي تتوفر فيها الشروط المذكورة أعلاه، سحب دفتر الشروط مباشرة أو عن طريق ممثليها موكلين من طرفها مصحوبين بوكالة، مقابل تقديم وصل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5000 دج) غير مسترجع، لدى و كيل الإرادات و النفقات لمديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط تمثل مصاريف التوثيق و الطباعة، وذلك بالعنوان التالي :
مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط
العنوان : الإقامة الجامعية مدوحة - تيزي وزو - مصلحة الصفقات

3 - الوثائق المكونة للعرض :
يجب أن تقدم العروض على شكل نسختين بدون شطب، دون إفراط.
يجب أن تشتمل العروض على ملف الترشح، عرض تقني وعرض مالي :
ملف الترشح (رسالة الترشح، التصريح بالنزاهة، القانون الأساسي للمؤسسة، الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بالتزام المؤسسة، كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين: قدرات مهنية، قدرات مالية، قدرات تقنية " الوسائل البشرية - الوسائل المادية - المراجع المهنية"...)، عرض تقني (التصريح بالاكتتاب، شهادة منصلة لرقم الأعمال المحقق طوال السنوات الثلاثة الأخيرة، مصادق عليها من طرف مصالح الضرائب، دفتر الشروط يحتوي في صفحته الأخيرة في الموضع المحدد، ختم و توقيع المتعهد، و عبارة "قرئ و قبل" مكتوبة بخط اليد، مذكرة تقنية تبريرية و كل وثيقة مطلوبة،...)، عرض مالي (رسالة التعهد، جداول الأسعار الأحادية، تفصيل كمي و تقديري،...) يحتوي على جميع الوثائق المذكورة في دفتر الشروط الخاص بالمناقصة.
يجب أن يوضع كل من ملف الترشح، العرض التقني و العرض المالي في ثلاث أظرفة منفصلة و مقفلة تبين كل منهم اسم المؤسسة و مرجع المناقصة وموضوعها، يتضمنون عبارة "ملف الترشح"، "العرض تقني" و "العرض مالي".

توضع هذه الأظرفة في ظرف أخر مقفل و مبهم، يحمل المعلومات التالية:
"لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرفة و تقييم العروض
إعلان عن طلب عرض وطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا 03 /م خ ج تيزي وزو وسط/ 2024
نقل الجامعي للطلبة، السنة 2025"

4 - مدة تحضير العروض:
تحدد الآجال الممنوحة لتحضير العروض عشرة (10) يوما إبتداءا من تاريخ الصدور الأول للإعلان عن المناقصة في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة الوطنية، و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية (الجمعة أو السبت) فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

5 - تاريخ و آخر أجل لإيداع العروض:
حدد تاريخ إيداع العروض بآخر يوم لمدة تحضير العروض كما هو منصوص عليه أعلاه، و ذلك من الساعة التاسعة (09) صباحا إلى غاية الثانية عشر (12 سا) تحديدا، و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية (الجمعة أو السبت) فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

6 - مكان إيداع العروض:
يجب أن تودع العروض من طرف أصحابها أو من طرف ممثليها موكلين بالعنوان التالي :
مديرية الخدمات الجامعية تيزي وزو وسط
العنوان : الإقامة الجامعية مدوحة - تيزي وزو - أمانة المديرية

7 - فتح العروض :
يتم فتح الأظرفة في جلسة علنية بالعنوان السابق الذكر يوم إيداعها، أي آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة الواحد (13 سا) زوالا، و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية (الجمعة أو السبت) فإنه يمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

8 - مدة صلاحية العروض:
يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم خلال أجل يساوي مدة تحضير العروض، تضاف إليها ثلاثة (03) أشهر و ذلك ابتداء من تاريخ إيداعها.

EL MOUDJAHID

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE

05, Rue des trois frères Aissou Ben Aknoun, Alger.

Numéro d'identification fiscale (NIF) :**408.020.001.107.059**

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITÉS MINIMALES N° 01/CERIST/2024

Le Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et Technique lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales conformément aux dispositions de l'article 46 de la loi n° 23-12 du 05-08-2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, et en application des dispositions des articles 31, 39, 40, 42 et 44 du décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, ayant pour objet :

ACQUISITION, INSTALLATION ET MISE EN MARCHE D'EQUIPEMENTS POUR LA TECHNOPOLE DU CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE, C.E.R.I.S.T. BEN AKNOUN

Le présent avis s'adresse à toute personne physique ou morale, régulièrement inscrite au registre de commerce remplissant les conditions définies à l'Article 04 du cahier des charges.

Les soumissionnaires intéressés par le présent avis peuvent retirer le cahier des charges, après paiement d'une somme de (5 000.00 DA) en espèces, non-remboursable et contre remise d'un reçu, auprès du régisseur au :
CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE
SERVICES DES MOYENS GENERAUX (LA REGIE) BATIMENT D, BUREAU 14-15
05, Rue des trois frères Aissou, Ben Aknoun, Alger.

Les offres doivent contenir un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière conformément à l'Article 11 du cahier des charges et doivent être présentées conformément à l'Article 12 du dit cahier des charges.

La durée de la préparation des offres :
La durée de préparation des offres est fixée à vingt-et-un (21) jours à compter de la date de la première publication de l'avis d'appel d'offres dans le Bulletin des Marchés de l'Opérateur Public (BOMOP) ou la presse nationale.

La date & heure limite du dépôt des offres :
La date limite de dépôt des offres correspond au dernier jour de la durée de préparation des offres de 08h00 à 12h00. Si cette date coïncide avec un jour férié ou un jour de repos hebdomadaire légal (vendredi, samedi), la durée de préparation des offres sera prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant. Toute offre reçue après la date et l'heure de dépôt des soumissions fixées à l'Article 14du cahier des charges sera rejetée.

Lieu de dépôt des offres :
Les offres doivent être déposées à l'adresse suivante :

CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE
DIRECTION
05, Rue des trois frères Aissou, Ben Aknoun, Alger

Ouvertures des plis :
L'ouverture des plis se tiendra en séance publique le même jour prévu pour le dépôt des offres à 14h00 au siège du CERIST.

Validité des offres :
Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres, conformément à l'Article 15 du cahier des charges, pendant un délai égal à la durée de préparation des offres, augmentée de quatre-vingt-dix (90) jours. Toute offre portant une durée de validité inférieure à celle indiquée sera rejetée. Le service contractant se réserve le droit de demander aux soumissionnaires concernés la prorogation de ce délai.

El Moudjahid/*Pub* ANEP 2416103908 du 03/12/2024